



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4209

التاريخ : الخميس 2017/2/23

الفبر الرئيسي



كتائب القسام: الحكم على نائل
البرغوثي لا قيمة له وتحرير الأسرى
مسألة وقت

... ص 4

أبرز العناوين



استشهاد أربعة لاجئين فلسطينيين في سورية
نتنياهو يرفض قيام دولة فلسطينية وي طرح حكماً ذاتياً
مستشار عباس: نرفض مشروع توطين الفلسطينيين في سيناء
موقع ديبكا: مسؤول المخابرات السعودية زار "إسرائيل" ورام الله سرّاً
"إسرائيل" دعت 26 نجماً من هوليوود لزيارتها لكنّ أحداً لم يلبّ الدعوة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. الحمد لله مُطلقاً أجندة السياسات الوطنية 2017-2022: لن نقاوض مشروعنا الوطني بأية أموال
5	3. "الخارجية الفلسطينية" تدين مصادرة 250 دونماً لبناء 2,000 وحدة استيطانية جديدة
5	4. مستشار عباس: نرفض مشروع توطين الفلسطينيين في سيناء
6	5. لجنة الانتخابات المركزية في غزة: أبلغنا الحكومة في رام الله بتعذر إجراء الانتخابات بغزة
6	6. مشير المصري: الانتخابات المحلية دليل استفراء سلطة رام الله بالقرار السياسي
7	7. لجنة الانتخابات المركزية تعلن إرجاء عملية نشر سجل الناخبين للاعتراض لمدة أسبوع
7	8. مجدلاوي: "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج" لن يقف على قدميه ولن نسمح له بالمرور
7	9. النائب نجاة بو بكر: السلطة منعتني من السفر لحضور مؤتمر تكريمي في بيروت
8	10. وزيرة فلسطينية: نصدر لائحة دولة بالرغم من معوقات الاحتلال الإسرائيلي للاقتصاد
8	11. عريقات مشيداً بالسياسي: منطقه يرتكز إلى الاستراتيجية في التفكير وبعد النظر والواقعية
<u>المقاومة:</u>	
8	12. فتح: تثبيت المؤبد على البرغوثي والحكم 18 شهراً على قاتل الشريف أعلى درجات العنصرية
9	13. حماس: نتفق مع رمضان شلح حول دور السلطة ضد المقاومة
10	14. فصائل فلسطينية تدعم خطاب رمضان شلح وترفض هجوم فتح
10	15. فتح تدعو إلى مقاطعة مؤتمر "الشتات الفلسطيني" في إسطنبول
11	16. قيادي بفتح: مؤتمر دحلان بالقاهرة يبحث سبل النهوض بالحركة وحل الخلافات الداخلية
11	17. "الديمقراطية" تدعو السلطة الفلسطينية لسحب الاعتراف بـ"إسرائيل"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	18. نتنياهو يرفض قيام دولة فلسطينية وي طرح حكماً ذاتياً
13	19. قائد الجيش الإسرائيلي: انتخاب السنوار ألغى التمييز بين القيادات العسكرية والسياسية لحماس
14	20. نتنياهو ووزرائه: بعد انتهاء الإجراءات القضائية يجب منح العفو للجندي أزاليا
15	21. قضاة جدد بـ"العليا": ثلاثة يمينيين أحدهم مستوطن وآخر عربي
15	22. الكنيسة الإسرائيلية يقرّ قانوناً يمنع النساء من ارتداء التنانير القصيرة داخله
16	23. فلسطينيو 48 وأعضاء في الكنيسة يطالبون باستقالة نتنياهو والمفتش العام للشرطة
16	24. الجيش الإسرائيلي يجري سلسلة تجارب على "القبة الحديدية"
16	25. حيفا: وزارة حماية البيئة تنوي تفريغ خزان الأمونيا
17	26. استطلاع: 56% من الإسرائيليين أكدوا أن العقوبة على الجندي القاتل قاسية جداً
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	27. استشهاد أربعة لاجئين فلسطينيين في سورية
18	28. الاحتلال يعيد الحكم السابق للأسير نائل البرغوثي

18	29. الاحتلال يعتقل 21 مواطناً من محافظات الضفة
19	30. بيت لحم: الحبس عامين لثلاثة مدانين بتداول منتجات مستوطنات
19	31. مخابرات السلطة تفرج عن الصحفي "الساعي" بعد اعتقال دام 20 يوماً
19	32. منظمة العفو الدولية: "إسرائيل" عذبت أطفالاً وانتهكت حقوق الإنسان بالضفة الغربية
20	33. مؤسسات للأسرى وجهات حقوقية تحذر من وجود غرفٍ للعملاء في سجن "عوفر"
20	34. قوات البحرية الإسرائيلية تعتقل خمسة صيادين في بحر قطع غزة
	ثقافة:
21	35. معرض فني في جامعة بيرزيت يوثق مجزرة كفر قاسم التي وقعت قبل 60 سنة
	مصر:
21	36. جنرال إسرائيلي يؤكد اقتراح السيسي دولة فلسطينية بسياء
22	37. خالد علي: تهجير أهل سيناء هدفه تنفيذ مخطط "توطين مواطني دولة ثالثة"
22	38. "الثوري المصري" يدين ما وصفه بالعدوان الإسرائيلي على سيناء
	الأردن:
23	39. اعتصام "أبناء قطاع غزة" احتجاجاً على رفع رسوم جوازات السفر
	لبنان:
23	40. الحريري تسلّم تقرير لجنة الحوار الفلسطيني- اللبناني
	عربي، إسلامي:
24	41. موقع ديبكا: مسؤول المخابرات السعودية زار "إسرائيل" ورام الله سراً
24	42. الجامعة العربية: قرار المحكمة الإسرائيلية بحق قاتل الشريف تشجيع لارتكاب جرائم جديدة
25	43. روحاني: السلام يرتبط بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي
25	44. وزير الداخلية الإسرائيلي السابق يهاجم تركيا
26	45. عميدور: إذا حاول الإيرانيون وحزب الله إنشاء قواعد على حدودنا سنتدخل بالقوة
27	46. "المصدر" الإسرائيلي: صحفي إسرائيلي يفضي عمليات الجيش العراقي بالموصل
	دولي:
28	47. سفيرة الولايات المتحدة تهاجم الأمم المتحدة وتعلن وقوفها إلى جانب "إسرائيل"
29	48. متظاهرون يجهضون محاضرة لسفير "إسرائيل" بإيرلندا
29	49. النمسا تحذر من عواقب التخلي عن حل الدولتين
30	50. سلطات الاحتلال تمنع خمسة نواب أوروبيين من دخول قطاع غزة

30	51. تحذيرات دولية من خطر التهجير القسري في الخان الأحمر شرق القدس
31	52. "إسرائيل" دعت 26 نجماً من هوليوود لزيارتها لكنّ أحداً لم يلبّ الدعوة
حوارات ومقالات:	
32	53. شكراً قطر يا أمّ غزة الحنون... د. فايز أبو شمالة
33	54. المسألة الفلسطينية بين التصفية وصناعة الفرص... شفيق ناظم الغبرا
36	55. من المسؤول عن "قرار التسوية"؟... منير شفيق
40	56. "داعش" في سيناء: معادلة ردع جديدة!... عاموس هرئيل
42	57. حماس وحزب الله في الشرك الإسرائيلي... عميره هاس
44	كاريكاتير:

١. كتائب القسام: الحكم على نائل البرغوثي لا قيمة له وتحرير الأسرى مسألة وقت

قللت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، من قيمة الحكم الصادر بحق الأسير القائد نائل البرغوثي.

وقال الناطق باسم الكتائب، أبو عبدة، في تغريدة على حسابه بتويتر، إن الحكم الصادر بحق القائد نائل البرغوثي حكم منعدم ولا قيمة له.

وأضاف أن كتائب القسام قررت تحرير الأسرى، مشدداً على أن "المسألة بإذن الله مسألة وقت فقط". وأعدت محكمة الاحتلال العسكرية اليوم، الحكم السابق بحق الأسير المحرر نائل البرغوثي، الذي أفرج عنه ضمن صفقة وفاء الأحرار بعد أن أمضى 36 عاماً في سجون الاحتلال.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/2/22

٢. الحمد لله مُطْلَقاً أجندة السياسات الوطنية 2017-2022: لن نقايض مشروعنا الوطني بأية أموال

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، "إن الظروف التي نعمل بها استثنائية وصعبة، حيث انخفضت نسبة المساعدات الخارجية بنسبة 70%، ورغم ذلك تغلبنا على هذه الظروف، والتقارير الدولية تشيد بأداء الحكومة". وطالب الحمد الله "المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل للسماح بالاستثمار في المناطق المسماة "ج"، حيث ستشكل رافداً مالياً بقيمة 3.5 مليار دولار سنوياً إذا ما استثمرنا فيها حسب البنك الدولي، ولن نقايض برنامجنا السياسي بأية أموال،

مثمًا قال الرئيس محمود عباس، ونطالب بإنهاء الاحتلال عن أرضنا ولا تراجع عن حل الدولتين لتحقيق استقلالنا ودولتنا".

وقال الحمد لله، خلال إطلاق أجندة السياسات الوطنية للأعوام 2017-2022 في رام الله: "يشرفني ويسعدني أن أقدم لأبناء شعبنا ولشركائنا المحليين والدوليين وثيقة أجندة السياسات الوطنية "المواطن أولاً" للأعوام 2017-2022، لتشكل برنامج عمل وطني من أجل الإنسان وتحقيق الحرية والازدهار"، وأشار إلى أن الحكومة ستركز على "المواطن أولاً، وتأمين الخدمات الأساسية ذات الجودة لكافة أبناء شعبنا دون تمييز وأينما تواجدوا، وضمان تعزيز مقومات صمودهم لا سيما في المناطق المسماة "ج" والقدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين المستقلة وقطاع غزة". وأوضح أن الأجندة تركز على محاور ثلاثة هي: الطريق نحو الاستقلال، والإصلاح وتحسين جودة الخدمات، والتنمية المستدامة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/22

٣. "الخارجية الفلسطينية" تدين مصادرة 250 دونماً لبناء 2,000 وحدة استيطانية جديدة

رام الله: أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية "أن استمرار إسرائيل في تغولها الاستيطاني على حساب الأرض الفلسطينية المحتلة يعكس حقيقة نوايا، ومواقف الائتلاف اليميني الحاكم في إسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو، المعادية بشكل واضح للسلام القائم على حل الدولتين، والهادفة إلى خلق حقائق جديدة على الأرض، من شأنها حسم قضايا الوضع النهائي التفاوضية من جانب واحد، وهي تؤكد أيضاً غياب شريك سلام حقيقي في إسرائيل". وأدانت وزارة الخارجية قرار حكومة الاحتلال ضمّ 250 دونماً من أراضي بلدة صور باهر في القدس المحتلة لبلدية الاحتلال، وتخصيصها لبناء أكثر من 2,000 وحدة استيطانية جديدة، وإقدام قوات الاحتلال على البدء بتجريف أراضي محمية "واد قانا" الطبيعية الواقعة غرب بلدة دير استيا، التي تبلغ مساحتها 12 ألف دونم، بهدف توسيع المخطط الهيكلي لمستعمرة "يكير"، من خلال إضافة ما يقارب 2,000 وحدة استيطانية جديدة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/2/22

٤. مستشار عباس: نرفض مشروع توطين الفلسطينيين في سيناء

غزة - نور أبو عيشة: أعرب حسام زملط، مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس للشؤون الاستراتيجية، عن رفضه لمشروع "توطين الفلسطينيين في سيناء المصرية"، الذي قال إن الأطراف السياسية الإسرائيلية باتت تطرحه على طاولة النقاش. وقال زملط، في لقاء صحفي عقده في مركز

"حيدر عبد الشافي" بمدينة غزة يوم الأربعاء 2017/2/22: "إن مشروع توطين الفلسطينيين في سيناء، بات حديثاً إسرائيلياً سياسياً، وهو مرفوض جملةً وتفصيلاً".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/2/22

٥. لجنة الانتخابات المركزية في غزة: أبلغنا الحكومة في رام الله بتعذر إجراء الانتخابات بغزة

نور الدين صالح: قال هشام كحيل المدير التنفيذي للجنة الانتخابات المركزية في غزة، إن لجنته أبلغت الحكومة في رام الله، تعذر إجراء انتخابات الهيئات المحلية في قطاع غزة. وأضاف كحيل في تصريح خاص "للمسألة نت"، الأربعاء 2017/2/22: "نحن في اللجنة أبلغنا مجلس الوزراء بنتائج اجتماعنا مع حماس وباقي الفصائل الفلسطينية في غزة، وعليه هو يأخذ القرار المناسب خلال اجتماعه". وأشار إلى أن حماس أبلغت لجنته عدم رضاها عن إلغاء العملية الانتخابية التي كان مقرر إجراؤها في شهر تشرين الأول/أكتوبر 2016، ومعارضتهم لتغيير قانون الانتخابات.

الرسالة، فلسطين، 2017/2/22

٦. مشير المصري: الانتخابات المحلية دليل استفراد سلطة رام الله بالقرار السياسي

غزة - من عبد الغني الشامي، تحرير خلدون مظلوم: قال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، مشير المصري، إن حكومة "الوفاق الوطني" تتحمل المسؤولية الكاملة عن عدم إجراء الانتخابات المحلية في قطاع غزة. وأفاد النائب عن كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية (تابعة لحركة حماس)، بأن التعديلات التي أجرتها الحكومة الفلسطينية في رام الله "منفردة" على الانتخابات المحلية، تُشير إلى أنها قامت بـ"تفصيل الانتخابات البلدية على مقياس حركة فتح".

وشدد المصري في تصريحات أدلى بها لـ"قدس برس" الأربعاء 2017/2/22، على أن "من يتخذ قراراً منفرداً ومعزولاً، عليه أن يتحمل تبعاته لوحده". وأكد أن "الاستفراء بالقرار من قبل سلطة رام الله بأدواتها المختلفة، هو دليل على عدم الإيمان بالشراكة الوطنية وبوحدة الموقف الفلسطيني". واستطرد: "تم تفصيل الانتخابات بتعديلات قانونية وإجرائية من قبل حكومة الوفاق بعيداً عن المجموع الوطني، وذلك دليل على فئوية وحزبية الحكومة التي لا تمثل الشعب الفلسطيني". واعتبر أن "الحكومة أنقذت حركة فتح؛ من خلال التعديلات التي أجرتها على الانتخابات البلدية، بعد ما هوت قوائمها بالسقوط الأخلاقي والأمني، ثم كيفتها (الانتخابات) وفق المزاج الحزبي الفتاوي".

وكالة قدس برس، 2017/2/22

٧. لجنة الانتخابات المركزية تعلن إرجاء عملية نشر سجل الناخبين للاعتراض لمدة أسبوع

نور الدين صالح: أعلنت لجنة الانتخابات المركزية، يوم الأربعاء 2017/2/22، إرجاء عملية نشر سجل الناخبين للاعتراض لمدة أسبوع والتي كان من المقرر انطلاقها يوم السبت 2017/2/25 وفقاً للجدول الزمني للانتخابات المحلية والذي كانت قد أعلنت عنه في وقت سابق.

الرسالة، فلسطين، 2017/2/22

٨. مجدلاوي: "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج" لن يقف على قدميه ولن نسمح له بالمرور

رام الله: حذر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاوي من خطورة أهداف "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج" المزمع عقده في إسطنبول. واعتبر، في حديث لإذاعة صوت فلسطين ضمن برنامج "من الصميم"، أن هذا المؤتمر يأتي في سياق المساعي المبذولة لضرب وحدانية تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني، ومحاولة لنقل الانقسام للخارج وزرع بذور الفتنة والانشقاق. وأوضح مجدلاوي أن المؤتمر يهدف لإيجاد صيغة سياسية فحواها، "أن منظمة التحرير الفلسطينية لا تمثل كل الفلسطينيين، وأن هناك أطراً تعبر عن الفلسطينيين في أوروبا غير منظمة التحرير ومؤسساتها وأطرها التابعة لها".

ورأى مجدلاوي أن "شعار المؤتمر يبدو في ظاهره هاماً وذو أهداف سامية، إلا أن الوسائل المستخدمة فيه لن تؤدي إلى ذات النتيجة المرجوة"، وقال: "نحن أصحاب الشأن ونحن من يقرر، وهذا الادعاء لا يمكن أن يقف على قدميه، ولن نسمح له بالمرور، أيأ كانت الجهات الداعمة له". وحذر من إرسال المجموعة التي تحضر للمؤتمر، مبعوثين إلى أميركا اللاتينية للقاء الجاليات الفلسطينية في كل من تشيلي والأرجنتين وعدد من البلدان، في محاولة لعقد مؤتمرات مشابهة لمؤتمر "إسطنبول" في تلك البلدان.

وقال إن مؤتمر إسطنبول حصيلة تجمعات سنوية تعقدها حركة "الإخوان المسلمين" وحركة حماس في أوروبا تحت شعار "حق العودة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/22

٩. النائب نجات بو بكر: السلطة منعتني من السفر لحضور مؤتمر تكريمي في بيروت

رام الله: قالت عضو المجلس التشريعي الفلسطيني د. نجات أبو بكر أن السلطة الفلسطينية منعتها من السفر عبر معبر الكرامة في أريحا، حيث كانت متوجهة إلى لبنان. وقالت أبو بكر إن إدارة المعابر

أبلغتها رسمياً بعدم السماح لها بالسفر ومغادرة الأراضي الفلسطينية، مؤكدة أنها كانت في طريقها إلى لبنان لحضور حفل تكريم كأفضل نائب عربي على مستوى الوطن العربي. وبين الناطق باسم الشرطة الفلسطينية لؤي ارزيقات أن الشرطة لا تمتلك الحق في منع أي مواطن من السفر إلا بأمر قضائي، مشيراً إلى عدم علمه بسبب المنع مرجحاً أن يكون بأمر قضائي. وكالة سما الإخبارية، 2017/2/22

١٠. وزيرة فلسطينية: نصير لمئة دولة بالرغم من معوقات الاحتلال الإسرائيلي للاقتصاد

الرباط - خالد مجدوب: قالت وزيرة الاقتصاد الوطني الفلسطينية عبير عودة، خلال ندوة على هامش منتدى الإعلان عن انطلاق برنامج جسور بالرباط يوم الأربعاء 2017/2/22، إن "الاحتلال الإسرائيلي يعد أكبر معيق للنمو الاقتصادي" ببلادها، غير أنها بالرغم من ذلك تصدر منتجات إلى 100 دولة حول العالم. وأضافت أن بلادها "حققت نسبة نمو بلغت 3.5% خلال 2015". وأوضحت أن "هذا النمو تمّ تحقيقه نتيجة خطط الحكومة الفلسطينية لتطوير الاقتصاد ومحاولات خلق فرص عمل، ورغم ذلك تبلغ البطالة 27%، وتزيد عن 40% وسط الشباب بغزة و30% بالضفة الغربية". وكالة الأناضول للأخبار، 2017/2/22

١١. عريقات مشيداً بالسياسي: منطقه يرتكز إلى الاستراتيجية في التفكير وبعد النظر والواقعية

القاهرة - (د ب أ): وصل إلى القاهرة مساء الأربعاء 2017/2/22 صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وقيادات فلسطينية، في زيارة لمصر، تستغرق عدة أيام ويبحث عريقات خلالها آخر تطورات القضية الفلسطينية. وكان عريقات قد أشاد خلال الساعات الماضية بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ووصف منطقه بأنه يرتكز إلى الاستراتيجية في التفكير وبعد النظر والواقعية. ومن المقرر أن يشارك عريقات والقيادات الأخرى في فعاليات الاجتماع العاشر لمجلس أمناء مؤسسة ياسر عرفات والاجتماع الـ 36 لمجلس الإدارة، والتي تبدأ الخميس بمقر الجامعة العربية. رأي اليوم، لندن، 2017/2/22

١٢. فتح: تثبيت المؤبد على البرغوثي والحكم 18 شهراً على قاتل الشريف أعلى درجات العنصرية

رام الله: قالت حركة فتح، إن إعادة تثبيت الحكم المؤبد وثمانية عشر عاماً على الأسير نائل البرغوثي، والحكم ثمانية عشر شهراً فقط على الجندي الإسرائيلي قاتل الشهيد عبد الفتاح الشريف

من قبل محاكم الاحتلال الإسرائيلية، يعتبر أعلى درجات العنصرية والاضطهاد ضد الشعب الفلسطيني والإنسانية جمعاء، وهو تعبير واضح عن عقلية نظام "الابارتهايد" والتميز العنصري الذي تمارسه سلطات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني.

وأوضح عضو المجلس الثوري لحركة فتح، المتحدث باسمها، أسامة القواسمي، في تصريح صحفي، أن المقارنة البسيطة في الحكمين الصادرين من ذات الجهة الإسرائيلية، يدلل بشكل يقطع الشك باليقين، أن ادعاءهم بالديمقراطية واحترام حقوق الإنسان، ما هي إلا أكاذيب وخزعات، ومحاولات لتضليل الرأي العام الدولي، وأن الحقيقة أن النظام الذي يحكم دولة الاحتلال مبني على أسس عنصرية تماماً ضد الفلسطينيين أينما وجدوا، وأن العقلية الحاكمة تعبر فقط عن أبشع ممارسات التمييز العنصري الذي عرفته البشرية عبر التاريخ.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/2/22

١٣. حماس: نتفق مع رمضان شلح حول دور السلطة ضد المقاومة

غزة: قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، إن د. رمضان شلح شخصية وطنية وصاحبة هم وطني ورؤية واضحة للتعامل مع القضية الفلسطينية، مؤكداً على تأييد حركته لمبادرة النقاط العشر التي طرحها الأمين العام لحركة الجهاد في وقت سابق.

وأكد قاسم في تصريح صحفي، وصل لـ"الرسالة نت" نسخة عنه، يوم الأربعاء، على ما جاء في خطاب د. شلح حول ضرورة توحيد الجبهات في وجه الاحتلال قائلاً: "يجب على الأمة الإسلامية والعربية بكل مكوناتها أن توحد جهودها لمواجهة المشروع الصهيوني، ومواجهة توسعه واعتداءاته المستمرة بحق العالم الإسلامي أجمع".

وأوضح أن حركة "حماس" تتفق مع ما جاء في خطاب د. شلح حول دور السلطة الفلسطينية في الوقوف في وجه المقاومة، مشيراً إلى أن "السلطة الفلسطينية بهيكليتها الحالية والمهام التي تقوم بها، تقف في وجه الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية المحتلة".

وأضاف: "السلطة تمارس التنسيق الأمني مع الاحتلال على أعلى المستويات، وتعمل على منع العمليات ضد الاحتلال ومستوطنيه، باعتراف قيادات السلطة بذلك بشكل علني". وتابع، "نؤكد على ما جاء في د. شلح بأن السلطة الفلسطينية هي الحلقة الأضعف في مكونات الشعب الفلسطيني، بل إن الاحتلال يعتمد عليها في محاربة وملاحقة المقاومة الفلسطينية، وتمير مشاريعه".

الرسالة نت، فلسطين، 2017/2/22

١٤. فصائل فلسطينية تدعم خطاب رمضان شلح وترفض هجوم فتح

غزة: أكدت فصائل فلسطينية، الأربعاء 22-2-2017، دعمها لخطاب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الدكتور رمضان شلح، خلال أعمال المؤتمر الدولي السادس لدعم الانتفاضة الفلسطينية في طهران، والذي انتقد فيه بشدة سياسية التنسيق الأمني التي تنتهجها السلطة الفلسطينية مع الاحتلال الإسرائيلي.

بدوره قال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رباح مهنا، إن موقف حركته يأتي متناغمًا مع خطاب شلح. وشدد على ضرورة أن تكون المقاومة متناغمة ومترابطة في الوطن العربي أجمع، لافتًا إلى أن حركته تؤمن بوحدة الوطن العربي ومقاومة ضد الاحتلال. وأشار إلى أن توصيف شلح بشأن منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية "مقارب للصحة بشكل كبير"، داعيًا إلى تفعيل وتطوير منظمة التحرير، للحفاظ عليها كمثل شرعي للشعب الفلسطيني.

من جانبه، قال الناطق باسم لجان المقاومة أبو مجاهد: من المعيب المزودة على خطاب شلح، الذي وصف الواقع الفلسطيني وحالة التيه التي يعيشها المرتهنون للمفاوضات العقيمة. وأكد أن "السلطة تتخذ نهج التنسيق الأمني، وهو نهج واهم من أجل محاربة الشعب الفلسطيني واستنزاف القضية". من جهته، استهجن القيادي في حركة المجاهدين إحسان عبد العال، الهجوم الذي شنته حركة فتح على شلح عقب كلمته في مؤتمر دعم الانتفاضة.

وقال عبد العال في تصريح صحفي، "لقد رفض المجلس المركزي لمنظمة التحرير التنسيق الأمني ودعا إلى وقفه، بينما قيادة السلطة تصر على المضي فيه متجاهلة مطلب الشارع الفلسطيني".

فلسطين أون لاين، 2017/2/22

١٥. فتح تدعو إلى مقاطعة مؤتمر "الشتات الفلسطيني" في إسطنبول

غزة - أشرف الهور: دعت حركة فتح إلى مقاطعة مؤتمر "الشتات الفلسطيني" المنوي عقده يوم 25 الجاري في مدينة إسطنبول التركية، بمشاركة شخصيات فلسطينية تقيم في الخارج، واعتبرته "خروجًا عن وحدة الصف الفلسطيني". ورأى أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح ماجد الفتياي، أن مؤتمر إسطنبول "يكسر الانقسام الفلسطيني". وأعرب في تصريحات لإذاعة موطني عن رفض حركة فتح لـ "استغلال القضية الفلسطينية لأجندات إقليمية، ومحاولات البعض تمرير مصالح دول إقليمية". وأكد رغبة فلسطين بأن يكون دعم تركيا كدولة صديقة لحقوق الشعب الفلسطيني، من خلال منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد.

القدس العربي، لندن، 2017/2/23

١٦. قيادي بفتح: مؤتمر دحلان بالقاهرة يبحث سبل النهوض بالحركة وحل الخلافات الداخلية

عمان - نادية سعد الدين: يبدو أن الخلاف الفتحاوي - الفتحاوي، بين الرئيس محمود عباس وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح، النائب المفصول محمد دحلان، دخل مرحلة اللاعودة. ما يوشر إلى دخول الحركة في انشقاق جديد، يختلف عن الانشقاقات السابقة التي صاحبته، منذ إعلانها للوجود سنة 1965. إذ يرتب ما يسمى بالتيار الإصلاحي الديمقراطي في حركة فتح (أنصار القيادي المفصول من الحركة النائب محمد دحلان)، عقد مؤتمر واسع، خلال شهر، استكمالا لمبادرة مشابهة اختتمت أعمالها مؤخرا في القاهرة، وذلك في إطار ما سموه "بالحراك التصحيحي لاستعادة الحركة لوحدها"، بحسبهم. ويبحث المؤتمر القادم، المزمع عقده بالقاهرة، في سبل "النهوض بفتح"، استنادا لمبادرة ترتيب البيت الفتحاوي وحل الخلافات الداخلية"، وفق عضو المجلس الثوري للحركة، هيثم الحلبي.

وأبدى الحلبي استغرابه من الموقف الفلسطيني الرسمي؛ معتبرا أن "الاستياء يجب توجيهه للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج"، المقرر عقده يوم السبت المقبل في تركيا، لأنه يشكل "مؤامرة وانقلاباً على منظمة التحرير، ومحاولة لإيجاد جسم بديل عنها، خلافا لمزاعم القائمين عليه"، وفق قوله. ويرى الحلبي أن مؤتمر القاهرة، فإنه "مختلف كلياً، حيث يدعو إلى تفعيل منظمة التحرير، وترتيب البيت الداخلي الفتحاوي، من أجل النهوض بالحركة وتحقيق تقدمها، فضلا عن المطالبة بتحقيق الوحدة الوطنية".

وقال إن "المؤتمر أكد على ضرورة استعادة فتح" لوحدها، نظير ما تعانيه من مشكلة جوهرية حقيقية، وتفعيل منظمة التحرير وإنجاز المصالحة وإجراء الانتخابات".

وأشار إلى "تناول المؤتمر للقضايا التي تشغل الشباب في تلك المرحلة، والاتفاق على أولويات العمل"، موضحاً بأن "الحراك الفعلي لترتيب عقده جاء بعد المؤتمر العام السابع لحركة فتح"، الذي عقد في نهاية العام الماضي. والذي كما يقول حلبي ابتعد عن مسار الحركة وأهدافها".

الغد، عمان، 2017/2/23

١٧. "الديمقراطية" تدعو السلطة الفلسطينية لسحب الاعتراف بـ"إسرائيل"

خان يونس - هاني الشاعر: دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، يوم الأربعاء، السلطة الفلسطينية لسحب الاعتراف بإسرائيل ووقف التنسيق الأمني معها.

وأكدت الجبهة على لسان عضو المكتب السياسي فيها طلال أبو ظريفة، خلال مهرجان انطلاقها الـ"48" في محافظة خان يونس، جنوبي قطاع غزة، أن ربع قرن مر على اتفاقية أوسلو لم تجلب للفلسطينيين سوى الكوارث، وتشكل بالمقابل "غطاءً سياسياً لتوسيع الاستيطان"، وفق قوله. ودعا أبو ظريفة إلى الاستمرار في المقاومة والانتفاضة، وحمايتها، مشدداً في ذات الوقت على أهمية تفعيل الشكاوى في المحكمة الجنائية الدولية ضد المسؤولين الإسرائيليين، لارتكابهم "جرائم" بحق الفلسطينيين. وفي سياق متصل، حث أبو ظريفة على استنهاض القوى السياسية والشعبية في الوطن والشتات والعمل على استعادة الوحدة وإنهاء الانقسام الفلسطيني.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/2/22

١٨. نتناهو يرفض قيام دولة فلسطينية ويطرح حكماً ذاتياً

القدس - "الأيام" - وكالات: أعلن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتناهو، الذي يزور أستراليا، صراحة رفضه لقيام دولة فلسطينية و طرح حكماً ذاتياً مكانها، متجنباً الحديث عن سرقة معظم مناطق الضفة الغربية، وكرر مزاعمه حيال الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني وشروطه التعجيزية لحل الصراع.

واعتبر نتناهو خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأسترالي، ملكوم تورنبول، أمس، رداً على سؤال حول الدولة الفلسطينية، "أفضل عدم التعامل مع الشعارات بل مع المضمون. ماذا سيكون طابع الدولة الفلسطينية المستقبلية؟ هل هذه ستكون دولة تدعو إلى تدمير إسرائيل؟ هل هذه ستكون دولة ستستولي قوى الإسلام المتطرف على الفور على أراضيها؟".

وتجاهل نتناهو الحصار غير الإنساني الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة والحروب العدوانية التي شنتها ضد القطاع والدمار الرهيب الذي خلفته فيه.

وقال نتناهو، "لا أريد أن أضم مليوني فلسطيني إلى إسرائيل كمواطنين إسرائيليين ولا أريد أن يخضعوا للسيطرة الإسرائيلية. أريد أن يتمتعوا بحرية بحكم ذاتي ولكن دون القدرة على تشكيل تهديد علينا، لأن إسرائيل هي دولة صغيرة".

وتساءل نتناهو "عن أي دولة يتحدث هؤلاء؟ أولاً، يجب على الفلسطينيين أن يعترفوا بالدولة اليهودية. لا يعقل أن هناك من يقول إنه يجب على الفلسطينيين أن يحصلوا على دولة وبنفس الوقت يواصلون المناشدة إلى تدمير الدولة اليهودية إسرائيل. إذن، مطالبة الفلسطينيين بالاعتراف بالدولة اليهودية هو أمر إجباري".

وقال، "ثانياً، نحن نعرف ما هو الواقع في الشرق الأوسط وإن لم تكن هناك إسرائيل لتضمن الأمن فالدولة الفلسطينية سرعان ما تتحول إلى قلعة أخرى للإسلام المتطرف. هذا ما تحدثت عنه منذ 8 سنوات. يجب علينا أن نضمن بأن الفلسطينيين سيعترفون بالدولة اليهودية كما يجب علينا أن نضمن بأن إسرائيل ستمتلك السيطرة الأمنية على جميع الأراضي. علاوة على ذلك، أريد أن يتمكن الفلسطينيون من حكم أنفسهم وأن يتمتعوا بجميع الحريات ولكن ليس الحرية لتدمير إسرائيل. عليهم أن يعترفوا بإسرائيل ويجب على إسرائيل أن تمتلك السيطرة العسكرية. هذا هو رأيي وهو لم يتغير". واعتبر نتتياهو أن "لب الصراع بيننا وبين الفلسطينيين هو عبارة عن الرفض الفلسطيني المستمر بالاعتراف بالدولة اليهودية مهما كانت حدودها. وحينما يعترف الفلسطينيون بالدولة اليهودية وبقائها وبحق إسرائيل بالوجود كالدولة القومية للشعب اليهودي على أرض أجداده ستقع سائر القضايا في محلها".

الأيام، رام الله، 2017/2/23

١٩. قائد الجيش الإسرائيلي: انتخاب السنوار ألقى التمييز بين القيادات العسكرية والسياسية لحماس

نشرت رأي اليوم، لندن، 2017/2/22، عن الأناضول، أن غادي إيزنكوت، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، قال إن انتخاب يحيى السنوار، زعيماً لحركة "حماس في غزة"، ألقى "التمييز بين القيادات السياسية والعسكرية لحركة حماس". وجاءت أقوال إيزنكوت خلال اجتماع مغلق مع أعضاء لجنة "الخارجية والأمن"، في الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، الأربعاء.

وقال المكتب الإعلامي للكنيست، في تصريح مكتوب حصلت الأناضول على نسخة منه إن إيزنكوت أبلغ اللجنة أن الأولوية الأولى للجيش الإسرائيلي في عام 2017 ستتمثل في "جبهة غزة". وأضاف إيزنكوت: "لا توجد بوادر لقيام حماس بفتح جبهة ضد إسرائيل من قطاع غزة". ووصف المسؤول العسكري الإسرائيلي، العام 2016 بأنه "كان آمناً نسبياً، رغم من أن النصف الأول من العام شهد استمراراً للإرهاب الذي بدأ عام 2015".

وقال: "المفتاح الأساسي في خفض الإرهاب هو استخدام القوة بالطريقة الصحيحة، والفصل ما بين الإرهابيين والسكان". وأضاف: "إن الظاهرة المزعجة في العامين 2016-2017 هي أن 45% من منفذي الهجمات هم من حملة الهوية الزرقاء"، في إشارة إلى الفلسطينيين القاطنين في مدينة القدس الشرقية المحتلة، والمواطنين العرب في إسرائيل.

وذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2017/2/23، عن نظير مجلي، أن آيزنكوت، قال إنه "سواء على الجبهة الشمالية مع سوريا ولبنان أو جبهة قطاع غزة، فإن أيا من عناصر الطرف الثاني غير جاهز للمبادرة إلى حرب ضد إسرائيل"، علما بأن الجيش الإسرائيلي وضع جبهة قطاع غزة على رأس سلم الأولويات للعام الحالي. وادعى أن جيشه لا يزال يواصل توفير الرد على الأنفاق القائمة تحت الأرض، مشيرا إلى أن ذلك يتواصل منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2013، وأنه تم استثمار 4.2 مليار شيكل (700 مليون دولار)، لهذا الشأن.

٢٠. نتياهو ووزارؤه: بعد انتهاء الإجراءات القضائية يجب منح العفو للجندي أزاريا

الناصرة - وديع عواودة: تسبب الحكم القضائي المخفف على الجندي قاتل الجريح الفلسطيني عبد الفتاح الشريف في الخليل، بجدل صاخب في إسرائيل. حيث تسابق ساسة إسرائيل في الدعوات للعفو عن الجندي القاتل ومعظمهم مدفوع بالكراهية للفلسطينيين وبالرغبة بكسب نقاط سياسية. وقال نتياهو من أستراليا، قبل صدور قرار الحكم على أزاريا، انه "يجب التفكير بمنح العفو. الكثير من الوزراء سيدعمون هذه الخطوة. وحاول تبرير دفاعه عن القاتل "هذه ظروف خاصة، وانا أوّمن انه في ضوء هذه الظروف يمكن منحه العفو".

وقال وزير التعليم نفتالي بينيت من البيت اليهودي، معقبا على القرار إن "أمن مواطني إسرائيل يحتم منح العفو الفوري لليوور أزاريا". وأضاف انه "تم تلويث كل إجراءات التحقيق منذ البداية. حتى إذا أخطأ، يمنع جلوس أزاريا في السجن. كلنا سندفع ثمن ذلك".

وكتب وزير الأمن افيغدور ليبرمان من "إسرائيل بيتنا" على صفحته في فيسبوك أنه "يجب حتى على من لا يحب القرار احترام المحكمة". لكنه أضاف "من جهة، المقصود جندي متميز ومن جهة أخرى مخرب جاء لقتل اليهود. هذا ما يجب ان يأخذه الجميع في الاعتبار".

كما دعا وزير المالية موشيه كحلون إلى العفو عن أزاريا. وقال إنه بعد انتهاء الإجراءات القضائية، يمكن ويجب العمل من أجل منح العفو للجندي كما تم في حالات مشابهة في السابق".

وقال وزير المواصلات والمخابرات يسرائيل كاتس، إن "المحكمة قالت كلمتها وتم استنفاد الإجراء القضائي" زاعما "انه الآن حان وقت العفو". كما دعا رئيس حركة شاس، وزير الداخلية أرييه درعي لمنح العفو عن أزاريا "كي يتمكن من ترميم حياته وإنهاء القضية التي تمزقنا جميعا منذ عدة شهور". واعتبرت الوزيرة ميري ريغف من الليكود: "هذا يوم حزين، قرار الحكم قاس. اليوور ما كان يجب أن يجلس ولو ليوم واحد في السجن، بالإضافة إلى العقوبة التي نفذها".

القدس العربي، لندن، 2017/2/23

٢١. قضاة جدد بـ"العليا": ثلاثة يمينيين أحدهم مستوطن وآخر عربي

بلال ضاهر: اختارت لجنة تعيين القضاة، مساء الأربعاء، أربعة قضاة جدد للمحكمة العليا الإسرائيلية، بينهم ثلاثة قضاة محافظين ويمينيين هم يوسف ألرون وياعيل فيلنر ودافيد مينتس، وهذا الأخير هو مستوطن، إضافة إلى القاضي العربي جورج قرا.

وعقد اجتماع اللجنة في ظل خلافات بين القضاة والسياسيين الأعضاء في اللجنة، التي بحثت في أسماء 26 مرشحا لتولي منصب قاض في المحكمة العليا. وأعضاء اللجنة هم: وزيرة القضاء، أيليت شاكيد، من حزب 'البيت اليهودي'؛ وزير المالية ورئيس حزب 'كولانو'، موشيه كحلون؛ عضو الكنيست روبرت إيطوف، من حزب 'يسرائيل بيتينو'؛ عضو الكنيست نوريت كورين، من حزب الليكود، رئيسة المحكمة العليا، مريم ناؤر، والقاضيان في هذه المحكمة، سليم جبران وإليكم روبنشتاين، ممثلا نقابة المحامين، المحاميان خالد حسني الزعبي وإيلانا سكر.

عرب 48، 2017/2/22

٢٢. الكنيست الإسرائيلي يقر قانوناً يمنع النساء من ارتداء التنانير القصيرة داخله

القدس المحتلة - أ ف ب: قرر البرلمان الإسرائيلي الاحتفاظ بقانون ملابس مثير للجدل يمنع التنانير القصيرة في الكنيست، ولكنه سيقوم بتطبيقه وفرض عقوبات ضد المخالفات بشكل تدريجي، بحسب ما قررت لجنة مؤلفة من نواب وموظفين برلمانيين. وصدر القرار أول أمس الثلاثاء بعد أن تظاهر موظفون في كانون الأول/ديسمبر الماضي عندما تم منع مجموعة نساء من الدخول إلى مقر البرلمان بحجة ارتدائهن تنانير وملابس قصيرة.

وقالت الموظفات إن رجال الأمن في البرلمان بدأوا يتشددون في تطبيق القوانين حول طول التنورة بدون إعطاء أي سبب. وتم تشكيل لجنة مؤلفة من نواب وموظفين في البرلمان لدرس الموضوع. وجاء في بيان صادر عن الكنيست "تم الاتفاق على الاستمرار في فرض قانون الملابس. وتقرر في الوقت نفسه إنشاء آلية تطبيق تنص على توجيه تحذيرات قبل منع الدخول إلى المبنى".

وأكد البيان أن "القدم إلى الكنيست يجب أن يكون في زي لائق ومحترم"، مشيراً إلى أنه "لا يجب أن يصل أحدهم مرتديا ملابس لا تظهر الاحترام للكنيست" كقمصان "تي شيرت"، أو صنادل أو ملابس رياضية أو فساتين وتنانير قصيرة أو سراويل قصيرة. وأضاف البيان أيضا أنه تم منع القمصان التي تحمل شعارات سياسية.

الحياة، لندن، 2017/2/23

٢٣. فلسطينيو 48 وأعضاء في الكنيست يطالبون باستقالة نتياهو والمفتش العام للشرطة

تل أبيب - نظير مجلي: بين تسريب أجزاء من التحقيق في مقتل المربي يعقوب أبو القيعان، أنه لم يكن من رجال "داعش"، ولم يدهس شرطيا إسرائيليا، على عكس ادعاء عدد من المسؤولين الحكوميين. وعلى الفور، تعالت أصوات في أوساط عرب النقب وأعضاء الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) من "القائمة المشتركة"، مطالبة بمحاكمة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، ووزير الأمن الداخلي جلعاد أردان، والمفتش العام للشرطة روني الشيخ، وإرغامهم على تقديم الاستقالة، بسبب تصريحاتهم وتحريضهم الشديد على العرب فلسطينيي 48. وقد بدأت تتسرب معلومات من داخل التحقيق، إلى وسائل الإعلام الإسرائيلية، مفادها أن كل الدلائل تشير إلى أن المسؤولين الإسرائيليين تسرعوا في الحكم على الراحل. فلا هو "داعش" ولا هو داهس متعمد. وأنه قتل بدم بارد، بلا ذنب.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/2/23

٢٤. الجيش الإسرائيلي يجري سلسلة تجارب على "القبة الحديدية"

هاشم حمدان: استكملت وزارة الدفاع الإسرائيلية، مؤخرا، سلسلة تجارب لتطوير قدرات منظومة اعتراض الصواريخ الدفاعية المسماة "القبة الحديدية". وقال بيان صادر عن وزارة الأمن إنه تم للمرة الأولى استخدام صاروخ اعتراضية، في إطار التجربة، يحتوي على مركبات تم إنتاجها في الولايات المتحدة. ولم تشر وزارة الدفاع، في بيانها، إلى ما تم اختباره في إطار سلسلة التجارب على المنظومة، التي وصفت بأنها أثبتت فعاليتها العملاقية خلال الحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزة في صيف العام 2014.

عرب 48، 2017/2/23

٢٥. حيفا: وزارة حماية البيئة تنوي تفريغ خزان الأمونيا

هاشم حمدان: أعلنت الوزارة حماية البيئة، صباح الأربعاء، أنها تنوي العمل على تفريغ خزان الأمونيا في حيفا حتى مطلع حزيران/يونيو القادم. وأعلنت الوزارة أنها لن تجدد الترخيص للخزان، والذي ينتهي في الأول من آذار/مارس. ومع ذلك فهي على استعداد للسماح بتفريغ شحنة أخرى من الأمونيا في الشهور الثلاثة التالية، إذا اقتضت الضرورة ذلك.

وادعت الوزارة أن التمديد يأتي بهدف توفير الفرصة لإيجاد بدائل للتزود بالأمنيا دون المس بصناعة الأمنيا، وبموجب وجهة نظر المجلس للأمن القومي، والفحوصات المهنية التي أجرتها وزارة الاقتصاد.

وبحسب وزارة حماية البيئة فإنه تم اتخاذ القرار بعد أن لم تتمكن شركة 'حيفا كيميكايم' من إثبات كيف ستحمي السكان من المخاطر الناجمة عن ملء الخزان.

عرب 48، 2017/2/22

٢٦. استطلاع: 56% من الإسرائيليين أكدوا أن العقوبة على الجندي القاتل قاسية جداً

محمد وتد: يرى أكثر من نصف المجتمع الإسرائيلي أن عقوبة السجن لعام ونصف التي فرضتها المحكمة العسكرية على الجندي القاتل، إليئور أزاريا، الذي أعدم الفلسطيني عبد الفتاح الشريف بالخليل بينما كان الشريف جريحاً ولا يقوى على الحركة، قاسية جداً، فيما عبر الغالبية العظمى من الإسرائيليين عن دعمهم لمنح العفو عن أزاريا.

ووفقاً لاستطلاع الرأي الذي شمل 500 إسرائيلي فوق جيل الـ 18 ونشرته صحيفة 'معاريف' في عددها الصادر، يوم الأربعاء، حيث أجرته مباشرة بعد النطق بالحكم على الجندي القاتل، فإن 56% ممن شملهم الاستطلاع أكدوا أن الحكم الصادر بحق الجندي القاتل قاس جداً، عندما توجه سؤال عن رأيهم بالعقوبة عام ونصف التي تم فرضها على الجندي، فيما أكد 29% المستطلعين أن الحكم مناسب، و فقط 11% أجابوا بأن الحكم مخفف جداً، بينما أجب 4% بأن لا رأي لهم بالموضوع.

ورداً على سؤال، هل تؤيد أو تعارض منح العفو للجندي القاتل، فإن 69% من الإسرائيليين الذين شملهم الاستطلاع قالوا إنهم يؤيدون إصدار عفو عن الجندي القاتل، حيث لوحظ تراجع طفيف في هذا الموقف قياساً باستطلاع رأي أجري بالسابق، حيث أكد 75% من المشمولين بالاستطلاع تأييدهم لمنح العفو عن الجندي القاتل بينما عارض ذلك 25%.

عرب 48، 2017/2/22

٢٧. استشهاد أربعة لاجئين فلسطينيين في سورية

استشهد أربعة لاجئين فلسطينيين في سورية، بينهم اثنان، خلال أحداث الصراع الأخيرة في ريف درعا جنوب سورية.

وذكرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن "داعش" ارتكب مجزرة أمس الأول 2017/2/21 في بلدة "جلين" الواقعة بمنطقة حوض اليرموك في ريف درعا الغربي، راح ضحيتها أكثر من 15 شخصاً.

وأشارت المجموعة إلى أن عناصر التنظيم قاموا باعتقال واختطاف العشرات من أبناء البلدة، فضلاً عن الإعدامات التي حصلت، قبل انسحابهم من البلدة
ولفت فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل إلى ارتفاع حصيلة ضحايا اللاجئين الفلسطينيين في سورية إلى (3449) ضحية بينهم (455) لاجئة.
فيما وثقت مجموعة العمل (198) ضحية من أبناء مخيم خان الشيخ قضاوا لأسباب عدة غالبيتهم قضاوا بسبب القصف.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/2/22

٢٨. الاحتلال يعيد الحكم السابق للأسير نائل البرغوثي

رام الله -"الأيام الإلكترونية": أعادت محكمة الاحتلال العسكرية في "عوفر"، أمس، الحكم السابق للأسير نائل البرغوثي بالسجن المؤبد و18 عاماً.
وكانت قوات الاحتلال أعادت اعتقال الأسير نائل البرغوثي، بتاريخ 28 تشرين الأول 2012، برفقة العشرات من محرري صفقة "شاليط"، وأمضى الأسير البرغوثي حينها ما مجموعه 36 عاماً في سجون الاحتلال منها 34 عاماً متواصلة.

وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، إن قرار المحكمة العسكرية الإسرائيلية إعادة الحكم السابق للأسير نائل البرغوثي، انتقامي تعسفي عنصري بامتياز، ومؤشر على سياسة ملاحقة الأسرى المحررين وإعادة اعتقالهم دون أية أسباب.

الأيام، رام الله، 2017/2/22

٢٩. الاحتلال يعتقل 21 مواطناً من محافظات الضفة

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، (21) مواطناً من محافظات الضفة الغربية، بينهم سيّدة.

وأوضح نادي الأسير الفلسطيني أن الاحتلال اعتقل سبعة مواطنين من محافظة الخليل.
كما واعتقل خمسة من بلدة بيتا في محافظة نابلس، بينهم والدة الأسير ناصر صادق أبو مازن السيّدة جودة عويضة (45 عاماً).

واعتقلت قوات الاحتلال مواطنين من مدينة جنين، فيما اعتقلت الشاب مواطناً من مخيم عايدة في محافظة بيت لحم. إلى ذلك، فقد اعتقل الاحتلال ستة شبّان من بلدة العيسوية في القدس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/2/22

٣٠. بيت لحم: الحبس عامين لثلاثة مدانين بتداول منتجات مستوطنات

رام الله - "الأيام الإلكترونية": أدانت محكمة البداية في بيت لحم، بصفقتها الجنائية برئاسة القاضي صلح أبو عرام، واستناداً إلى البيانات التي قدمتها النيابة العامة، المتهمين (ع.ش)، و(ح.د) و(أ.د) بتهمة تداول منتجات وسلع مستوطنات، خلافاً لأحكام المادة 1/14 من القرار بقانون رقم 4 لسنة 2010، بشأن حظر ومكافحة منتجات المستوطنات، وحكمت عليهم بالحبس لمدة سنتين ودفع غرامة مالية 000,10 دينار أردني لكل منهم.

الأيام، رام الله، 2017/2/22

٣١. مخابرات السلطة تفرج عن الصحفي "الساعي" بعد اعتقال دام 20 يوماً

أفرجت أجهزة الضفة الغربية المحتلة، يوم الأربعاء، عن الأسير الصحفي سامي الساعي في طولكرم شمال الضفة المحتلة.

وأفادت مصادر محلية بأن جهاز المخابرات العامة أفرج عصر اليوم عن الصحفي سامي الساعي، بعد اعتقال استمر نحو 20 يوماً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/22

٣٢. منظمة العفو الدولية: "إسرائيل" عذبت أطفالاً وانتهكت حقوق الإنسان بالضفة الغربية

أفاد التقرير السنوي الجديد لمنظمة العفو الدولية أمستري بأن "إسرائيل" استمرت خلال العام المنصرم بانتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة وذلك عن طريق قتل مدنيين واعتقالات إدارية وأعمال تعذيب وهدم بيوت واستيطان.

وفي التفاصيل تعرضت إسرائيل خلال عام 2016 بصورة واسعة لحقوق الإنسان، بما في ذلك الاعتقالات واستمرار حبس آلاف الفلسطينيين بدون محاكمة، وبدون تقديم لوائح اتهام، ومارست التعذيب ضد العديد من المعتقلين، وشجعت على إقامة المستوطنات غير الشرعية في الضفة الغربية، وحدثت من حركة تنقل الفلسطينيين، هذا ما ورد في التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية "أمستري" الذي صدر يوم الأربعاء.

ووفقا لمعدي التقرير، فإن من بين الذين تعرضوا للتعذيب ووضعوا قيد الاعتقال الإداري هناك أطفال. وورد كذلك أن أساليب التعذيب تضمنت الضرب والتكبييل المؤلم والحرمان من النوم. ومن بين 110 فلسطينيا قُتلوا العام الماضي من قبل الأمن الإسرائيلي، أشار التقرير، إلى أن منهم من لم يكن يشكل تهديدا لأحد ولهذا فإن قتلهم كان غير مشروعاً.

وكالة سما الإخبارية، 2017/2/22

٣٣. مؤسسات للأسرى وجهات حقوقية تحذر من وجود غرفٍ للعملاء في سجن "عوفر"

الضفة المحتلة- قُدس الإخبارية: حذرت مؤسسات للأسرى وجهات حقوقية من استحداث الاحتلال لغرف خاصة بالعملاء داخل سجن "عوفر" الاحتلالي هدفها الحصول على معلومات من الأسرى داخل السجن.

وقال نادي الأسير الفلسطيني اليوم الثلاثاء، إن معلومات وردت تؤكد أن سلطات الاحتلال، قامت بفتح قسم جديد في سجن "عوفر"، للتحقيق، أو ما يُعرف بقسم العملاء "العصافير". ودعا نادي الأسير كافة المعتقلين، في الفترة الأولى من التحقيق، إلى ضرورة الانتباه وعدم الإدلاء بأية معلومات، ستؤول بالنهاية إلى مخابرات الاحتلال، خاصة أنه ومن المعروف لدى الأسرى سابقاً أنه لا يوجد أقسام للعملاء في سجن "عوفر"

وكالة قدس الإخبارية، 2017/2/22

٣٤. قوات البحرية الإسرائيلية تعتقل خمسة صيادين في بحر قطع غزة

لاحقت الزوارق الحربية الإسرائيلية، صباح الثلاثاء 2017/2/21، قارب صيد فلسطيني، وأطلقت نيران أسلحتها الرشاشة تجاهه، مما أدى إلى إصابة صياد، واعتقال خمسة صيادين، بينهم فتى، واحتجاز قارب صيد.

وقد رصد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان تكثيف قوات الاحتلال الإسرائيلي لملاحقتها واعتداءاتها ضد الصيادين في مياه بحر قطاع غزة، ما يؤدي إلى حرمان صيادي القطاع من الوصول إلى مصادر رزقهم والصيد بحرية في مياه بحر غزة.

المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، 2017/2/22

٣٥. معرض فني في جامعة بيرزيت يوثق مجزرة كفر قاسم التي وقعت قبل 60 سنة

بيرزيت - علي صوافطة: بين جدران متحف جامعة بيرزيت في الضفة الغربية المحتلة تحيي الفنانة التشكيلية الفلسطينية سامية حلي بألوانها وفرشاتها شجون أبناء قرية عربية داخل الخط الأخضر في إسرائيل لم تبددها ستة عقود من الزمان. واعتمدت في معرض (رسومات توثيقية لمذبحة كفر قاسم) الذي ضم 16 لوحة نمط السرد بالرسم لتوثيق ما جرى في كفر قاسم عام 1956 من قتل لتسعة وأربعين فلسطينيا وفقا لشهود العيان آنذاك. وقالت خلال افتتاح المعرض أمس "بدأت العمل على هذا المشروع منذ 1999.. زرت كفر قاسم واستمعت إلى العديد من الشهادات عما حدث وقرأت الكثير مما كتب حول هذه المجزرة". وتكتب سامية إلى جانب كل لوحة تفصيلا لما جرى من حيث أسماء القتلى والمصابين والناجين وكيف حدث كل ذلك.

وكالة رويترز للأخبار، 2017/2/22

٣٦. جنرال إسرائيلي يؤكد اقتراح السيسي دولة فلسطينية بسياء

أكد النائب الإسرائيلي السابق الجنرال آرييه إيداد أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي اقترح فعلا على إسرائيل إقامة دولة فلسطينية في سيناء، وذلك بعد نفي إسرائيل وجود مثل هذا المشروع. ونقل موقع صحيفة معاريف الأربعاء عن إيداد أن السيسي اقترح منح الفلسطينيين مساحة في شمال سيناء لإقامة دولتهم، معتبرا أن هذا الاقتراح يمكن أن يكون مثالا على التسوية الإقليمية لوضع حد للصراع.

واعتبر إيداد أن الدولة الفلسطينية المفترضة في قطاع غزة وسيناء تصلح لتكون "أفضل صيغة للتسوية الإقليمية".

وأعرب الجنرال الإسرائيلي عن أمله في أن يكون الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد قصد في حديثه عن التسوية الإقليمية الكبرى إقامة دولة فلسطينية في سيناء، أو أن ينوي الضغط على الأردن لتتحول بدورها إلى الدولة الفلسطينية المأمولة.

وبهذا الصدد، قال إيداد إن أفضل ما صرح به ترمب كان عدم اكتراثه بحل الدولتين، وأضاف أن المتمسكين بهذا الحل عاجزون عن الدفاع عنه أمام ترمب "كما عجزت الأصنام عن الدفاع عن نفسها عندما حطمها النبي إبراهيم عليه السلام"، حسب تعبيره.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/23

٣٧. خالد علي: تهجير أهل سيناء هدفه تنفيذ مخطط "توطين مواطني دولة ثالثة"

القاهرة - أنس فارس: قال المحامي خالد علي، المرشح الرئاسي سابقاً، إنَّ رفعه وبعض المحامين دعوى قضائية ضد مخطط توطين الفلسطينيين بسيناء وإلغاء اتفاقية مصر والاتحاد الأوروبي في 2002م تأتي استكمالاً لنزاع قانوني بدأ عام 2012، حينما أُحيل نص الاتفاقية إلى المحكمة الدستورية العليا.

وخلال حوار مع الإعلامي يسري فودة ببرنامج "السلطة الخامسة" عبر فضائية "DW عربية" مساء الأربعاء أوضح أن الاتفاقية تحمل عبارة "غامضة مطاطة"؛ حيث تؤكد على اتفاق بين الاتحاد الأوروبي ومصر على إعادة توطين أجانب من دولة أخرى، وإعادة التوطين تكون بتغيير التركيبة السكانية لدولة بإجبارها على استضافة مواطني دولة أخرى، وهذا يختلف في القانون عن مفهوم منح الجنسية أو الإقامة.

وأضاف: "لا نتعامل وفقاً لتكهنات، ولكن وفقاً لواقع موجود من خلال وثائق قانونية ودستورية؛ وهذا الواقع تجسّد في قرارين موجودين حتى هذه اللحظة في عمليات إخلاء رفح والشيخ زايد بزعم مكافحة الإرهاب، حيث تمَّ إخلاء أكثر من 900 بيت وخلع المزروعات وتهجير الناس من بيوتهم".

موقع رصد، القاهرة، 2017/2/23

٣٨. "الثوري المصري" يدين ما وصفه بالعدوان الإسرائيلي على سيناء

القاهرة- محمد خيرى: أدان المجلس الثوري المصري ما وصفه بالعدوان الصهيوني على مصر، الذي أعلنه وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيجدور ليرمان، بتنفيذ قواته غارات إسرائيلية داخل أرض سيناء.

وقال المجلس الثوري -في بيان له مساء الأربعاء-: "مهما كانت المبررات التي زعمها وزير دفاع الكيان الصهيوني من أن هذه الغارات كانت بهدف الحرب على الإرهاب، فهي والعدم سواء؛ ذلك لأن المجتمع المصري ذو سيادة على أرضه، والإرهاب الذي تم هو إرهاب المعتدي الخارجي وعميله الداخلي (السياسي)".

وأعرب عن "شديد حزنه وأسفه للحالة التي وصلت إليها القوات المسلحة المصرية تحت قيادة العسكر، الذين خانوا القسم، فانقلبوا على الرئيس المنتخب محمد مرسي"، مؤكداً أن "تفاصيل المؤامرة على مصر وشعبها تتضح مع مرور الوقت شيئاً فشيئاً أمام الشعب كله، بضباطه وجنوده".

وأضاف المجلس أن "حالة جريمة التطبيع بين العسكر والكيان الصهيوني وصلت بالقيادة العسكرية إلى أن أصبحت في حالة استيعاب كامل من الكيان الصهيوني لهؤلاء القادة، وظهر ذلك جلياً من

خلال تسريبات وزير خارجية العسكر، سامح شكري، الذي اتصل بأحد موظفي الشؤون القانونية في دولة الكيان؛ لاستطلاع رأيه حول بنود وثيقة العار الخاصة بالتنازل عن جزيرتي تيران وصنافير". واستطرد المجلس قائلاً: "لا يظن أحد أن الشعب غافل عن هذه المؤامرات، لكنها نار غضب تشتعل تحت الرماد حتى تعلن عن غضبة ثورية قادمة لن تهدأ حتى تعيد مصر إلى قوتها ومكانتها بين الأمم، بعدما تأمر عليها الخونة والعملاء وتجار الوطن".

موقع "عربي 21"، 2017/2/22

٣٩. اعتصام "أبناء قطاع غزة" احتجاجاً على رفع رسوم جوازات السفر

السبيل - محمود خيرى: اعتصم العشرات من أبناء قطاع غزة المقيمين على أرض الأردن أمس الأربعاء، احتجاجاً على ما أسموه بمسلسل الهجوم على أبناء قطاع غزة، واصفين قرار رفع رسوم الجوازات بـ "الظالم والمجحف". وطالب المعتصمون باستدراك الموقف حتى لا تتلخخ صورة الأردن الناصعة في تعاملها مع اللاجئين، وعلى رأسها رفع رسوم إصدار جواز السفر إلى 200 دينار، بدلاً من 25 ديناراً.

السبيل، عمان، 2017/2/23

٤٠. الحريري تسلّم تقرير لجنة الحوار الفلسطيني - اللبناني

سلّم وفد "مجموعة العمل اللبناني حول قضايا اللاجئين الفلسطينيين" برئاسة رئيس لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني حسن منيمنة، الحريري الوثيقة التي توصلت إليها المجموعة بعد نقاشات استمرت عامين. وضم الوفد، إلى منيمنة، النواب: علي فياض عن "حزب الله"، عمّار حوري عن "تيار المستقبل"، سيمون أبي رميا عن "التيار الوطني الحر"، الدكتور بهاء أبو كروم عن الحزب التقدمي الاشتراكي ورئيس لجنة الميسرين الدكتور أنطوان حداد، الخبير في "الإسكوا" أديب نعمة، والدكتور زياد الصايغ، وعن فريق العمل: الدكتور زهير هوارى ومدير مكتب لجنة الحوار المهندس عبد الناصر الآبي.

وأكد الحريري للوفد دعم القضية الفلسطينية وأهمية قيام الدولة الفلسطينية والواجب الإنساني الذي يترتب على لبنان إزاء اللاجئين الفلسطينيين والنازحين السوريين. وشدد على أهمية هذه التجربة كمدخل لصياغة مشاريع ومخططات إزاء مختلف المسائل لا سيما لجهة أوضاع المخيمات الفلسطينية.

النهار، بيروت، 2017/2/23

٤١. موقع ديبكا: مسؤول المخابرات السعودية زار "إسرائيل" ورام الله سراً

رام الله: كشف موقع تيك ديبكا الاستخباري أن رئيس جهاز المخابرات السعودية العامة خالد بن علي الحمادين زار خلال اليومين الماضيين في 21 شباط/فبراير كلاً من رام الله وتل أبيب، محذراً السلطة من تعزيز علاقاتها المباشرة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، دون أن يؤكد الخبر من مصدر "إسرائيلي" أو فلسطيني. ورجح الموقع الاستخباري الإسرائيلي، أن تكون زيارة الحمادين لرام الله، لتحذير الفلسطينيين من تعزيز علاقاتهم المباشرة مع إيران. وذكر الموقع، أنه بتاريخ 13 فبراير فإن طهران ورام الله أقاموا بينهما قناة اتصال مباشرة وأن أول لقاء بين وفدين إيراني وفلسطيني تم الشهر الحالي في بروكسل، بحسب مصادر استخبارية خاصة بتيك ديبكا.

وعن هدف زيارة الحمادين لإسرائيل، كشف الموقع أن الهدف هو استيضاح عدة قضايا أمنية لها علاقة بمؤتمر إقليمي أمريكي إسرائيلي عربي حيث ناقش أمر المؤتمر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو بتاريخ 15 فبراير خلال زيارة الأخير لواشنطن. وكالة سما الإخبارية، 2017/2/23

٤٢. الجامعة العربية: قرار المحكمة الإسرائيلية بحق قاتل الشريف تشجيع لارتكاب جرائم جديدة

القاهرة- وفا: أدانت الجامعة العربية، الحكم الذي أصدرته المحكمة العسكرية الإسرائيلية بالحكم بالسجن لمدة 18 شهراً على الجندي الإسرائيلي قاتل الشهيد عبد الفتاح الشريف في مدينة الخليل بصورة متعمدة وبدم بارد أمام الكاميرات.

وقال بيان صادر عن قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية اليوم الأربعاء، إن هذا الحكم الجديد يكشف بصورة فاضحة أشكال التمييز العنصري الذي تمارسه سلطات الاحتلال ومحاكمه بحق الفلسطينيين، وهو قرار وحكم تشجيع لجنود الاحتلال وعصابات المستوطنين الإرهابية على المضي قدماً في التمادي بارتكاب المزيد من جرائم القتل بحق الفلسطينيين الأبرياء.

وطالبت الأمانة العامة للمجتمع الدولي ممثلاً بدوله وهيئاته المختلفة وفي مقدمتها الأمم المتحدة وكافة الهيئات والمؤسسات الدولية والإقليمية خاصة الحقوقية، بفضح هذه الممارسات الإسرائيلية والتصدي لها، والتأكيد على ضرورة توفير نظام حماية دولي للشعب الفلسطيني يوضع حداً فوراً لهذه الانتهاكات، التي لا يمكن تصنيفها إلا ضمن جرائم الحرب التي تستدعي الملاحقة والمساءلة أمام العدالة الدولية على طريق إنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية وتمكينها من السيادة والاستقلال.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/2/22

٤٣. روحاني: السلام يرتبط بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي

اعتبر الرئيس الإيراني حسن روحاني أن تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة لن يكون إلا بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وحصول الفلسطينيين على حقوقهم المشروعة، مؤكداً في ختام المؤتمر السادس لدعم الانتفاضة الفلسطينية في طهران أن المقاومة هي الخيار الأمثل لبقاء الشعب الفلسطيني ونيل حقوقه.

وقال روحاني في كلمته الأربعاء إن الانتفاضة الفلسطينية هي مقاومة من أجل البقاء، وهي الخيار الأشرف لبقاء الشعب الفلسطيني الذي أدرك أن عبور هذه المرحلة الصعبة حيث الرعب والقتل لن يتم إلا بالاتحاد والوحدة والتضامن.

وأضاف أن "الصهاينة اليوم يتحدثون عن حلفاء جدد ويعملون على التخويف من المقاومة حتى تتقلب الدول العربية والإسلامية الداعمة للمقاومة من عدوة إلى حليفة لهم ضد المقاومة ومن يدعمها بجد وصدق، أي إيران".

واعتبر روحاني أن تحقيق سلام شامل بالمنطقة لن يتم إلا عبر إنهاء الاحتلال وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه، ومن بينها حق تقرير المصير لجميع السكان الأصليين من مسلمين ومسيحيين ويهود، وعودة اللاجئين وتشكيل حكومة وحدة وطنية عاصمتها القدس الشريف.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/23

٤٤. وزير الداخلية الإسرائيلي السابق يهاجم تركيا

شنّ وزير الداخلية الإسرائيلي السابق غدعون ساعر هجوماً على تركيا، واعتبرها "دولة غير ديمقراطية، لأن من يقودها الرئيس رجب طيب أردوغان"، داعياً لدعم الأكراد والأقليات في المنطقة بصفة عامة.

ونقل موقع "أن آر جي" عن ساعر -وهو من أقطاب حزب الليكود الحاكم- قوله إنه لا يجب على إسرائيل أن تدفع لتركيا تعويضات عن مقتل عشرة من مواطنيها في الهجوم الإسرائيلي على سفينة مافي مرمرة قبالة شواطئ غزة أواسط عام 2010.

وخلال مؤتمر نظمه مركز "بيغن السادات" للدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة تل أبيب، رفض ساعر تقوية العلاقات بين إسرائيل وتركيا، واعتبرها "جهة غير مستقرة في المنطقة"، كما رفض أيضاً تعيين سفير تركي جديد لدى تل أبيب.

واستذكر ساعر التشبيه الذي أطلقه أردوغان على إسرائيل خلال اندلاع حرب غزة الأخيرة الجرف الصامد 2014، حين قال إنها تشبه النظام النازي.

واعتبر ساعر أن الأردن وقطاع غزة "دولتان فلسطينيتان، والضفة الغربية ستكون الدولة الفلسطينية الثالثة، وهذه فكرة ليست جيدة، لذلك يجب الحديث عن خيار الكونفدرالية، وتبادل المناطق، وأفكار جديدة أخرى".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/22

٤٥. عميدور: إذا حاول الإيرانيون وحزب الله إنشاء قواعد على حدودنا سنتدخل بالقوة

الناصرة- زهير أندراوس: أفاد موقع NRG الإخباري-الإسرائيلي، نقلاً عن مصادر أمنية وسياسية في تل أبيب، وصفها بأنها واسعة الاطلاع، أفاد عن وجود خشية إسرائيلية مما أسماها محاولة إيران مضايقة الدولة العبرية لتحدي إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وقد ازدادت هذه المخاوف بعد اللقاء الودي بين الزعيمين، ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الأسبوع الماضي، في واشنطن.

وبحسب الموقع، أعربت مصادر سياسية إسرائيلية عن اعتقادها بأن إيران ستحاول نقل رسالة تحذر فيها من الاقتراب منها، في وقت تحاول دول وقوى عظمى في أرجاء العالم اختبار قوتها أمام زعيم العالم الحرّ، بحسب تعبير الموقع.

وأشار NRG إلى أنّ المسؤولين الإسرائيليين يعتقدون بأنّ إيران ستحاول التلميح للإدارة الأمريكية الجديدة بأنها لن تقبل المسّ بقوتها، ولاسيما بعد تجربة الصواريخ التي أجرتها كوريا الشمالية، وإبحار السفن الروسية مقابل الشواطئ الشرقية للولايات المتحدة الأمريكية.

على صلة بما سلف، قال مستشار الأمن القومي السابق في الدولة العبرية، الجنرال في الاحتياط يعقوب عميدور إنّ إسرائيل لن تسمح بوجود قواعد إيرانية على حدودها الشمالية، وخاصة في هضبة الجولان.

وفي مقابلة مع موقع "أخبار 24" العبري-الإخباري، أضاف عميدور: أيّا كانت التطورات فهناك أمر واحد لا يمكن لإسرائيل أن تقبل به وهو وجود قواعد لحزب الله أو لإيران على الحدود الشمالية، اللبنانية منها أو السورية، وتابع قائلاً إنه بسبب الفوضى في الشرق الأوسط، لم تعد القاعدة القديمة "عدو عدوي صديقي" سارية المفعول.

علاوة على ذلك، رأى الجنرال المتقاعد عميدور أنّ منطقة درعا السورية هي منطقة استراتيجية ومن شأنها أن تربط بين المعارضة السورية في الجنوب والشرق، وكذلك تفصل بين المناطق الإسرائيلية وجبل الدروز، لذلك فهي تحمل أهمية كبرى لمستقبل سورية، على حدّ تعبيره.

واختتم عميدورور قائلاً إنه لإسرائيل علاقات غير مُعلنة مع العديد من الدول العربية السنيّة، بعكس الأردن ومصر.

رأي اليوم، لندن، 2017/2/22

٤٦. "المصدر" الإسرائيلي: صحفي إسرائيلي يغطي عمليات الجيش العراقي بالموصل

غزة - أحمد صقر: يرافق "المراسل" الإسرائيلي إيتاي أنجل؛ القوات الخاصة العراقية الشيعية التي تقاوم تنظيم الدولة في قلب مدينة الموصل بالعراق.

وقال أنجل الذي "دخل مرارا وتكرارا المنطقة التي يدور فيها القتال الأخطر في العالم"، وفق موقع "المصدر" الإسرائيلي: "يسألونني ما الذي يدفعك إلى الدخول إلى مناطق القتال المستعرة، التي يحاول الكثيرون الهرب منها؟.. إذا سقطت الموصل فستسقط داعش؛ أريد أن أرى ذلك في اللحظة الحقيقية، حتى وإن كانت هناك لحظات أرغب فيها بالهرب من المنطقة".

وأوضح الموقع، أن "الحلقة الأولى من برنامج صورته أنجل في العراق بثت أمس على شاشة القناة الثانية الإسرائيلية ضمن برنامج التحقيقات "عوفداه"، وجلس عشرات آلاف الإسرائيليين مندهشين عند رؤية البرنامج، ورأوا مشاهد استثنائية لعالم لا يعرفون الكثير عنه".

وأشار إلى أن تصوير المسلسل "بدأ مع وصول أنجل إلى ضواحي الموصل، بينما كانت تغطيها موجة من الدخان الأسود والتفيل جدا المنبعث من آبار النفط التي أشعلتها داعش"، مضيفا: "مشهد السماء السوداء والضوء الأصفر المائل للأحمر المنبثق مع بداية النهار؛ ظهر كفيلم رعب ينجح في إثارة الخوف".

ولفت الموقع إلى أن المواطنين في الموصل "لا يرغبون بإجراء المقابلات والتعاون مع وسائل الإعلام؛ لأنهم يخشون من أن الأمور التي توثقها الكاميرات قد تؤدي إلى قتلهم، سواء قامت بذلك داعش أو الجيش العراقي الشيعي، الذي يدخل الأحياء بسيارات مدرعة عليها أعلام شيعية، وتسمع من مكبرات الصوت فيها أغاني شيعية بشكل واضح".

وكشف موقع "المصدر" أن الصحفي أنجل "انضم إلى وحدة النخبة في الجيش العراقي، ودخل معها بسيارات مدرعة إلى مركز الأحياء التي تسيطر عليها داعش".

موقع "عربي 21"، 2017/2/22

٤٧. سفيرة الولايات المتحدة تهاجم الأمم المتحدة وتعلن وقوفها إلى جانب "إسرائيل"

أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن تل أبيب أبدت ارتياحا إزاء تصريحات لمندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة نيكي هيلي أعلنت فيها وقوفها إلى جانب إسرائيل في النقاشات التي تشهدها المنظمة الدولية، ومعارضتها لما وصفته بالتوجهات المعادية لإسرائيل.

وقالت صحيفة إسرائيل اليوم المقربة من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو إن أجواء إيجابية تسود الأمم المتحدة باتجاه إسرائيل منذ تعيين نيكي هيلي مندوبة للولايات المتحدة في المنظمة الدولية. وبحسب الصحيفة، فقد أعلنت هيلي أنها لن تتردد في الوقوف بجانب إسرائيل في النقاشات الدائرة داخل الأمم المتحدة، وأن الولايات المتحدة لن تتجاهل بعد اليوم ما وصفته باستهداف إسرائيل في بعض المداولات التي تشهدها أروقة المنظمة الدولية.

وزعمت أن مجلس الأمن الدولي يجب أن ينشغل بالبحث عن طرق لحفظ الأمن والسلم الدوليين في العالم، لكن ما حصل أنه في جلسته الأخيرة بشأن الشرق الأوسط لم يبحث كيفية القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية، ولا تحميل نظام بشار الأسد المسؤولية عن المجازر الرهيبة التي تحدث تجاه المدنيين في سوريا، ولا كيفية مواجهة الصواريخ بعيدة المدى التي بحوزة حزب الله، ولا السلاح والمال اللذين توفرهما إيران للمنظمات المسلحة.

وأضافت أن مجلس الأمن ترك كل هذا، وانشغل في توجيه الانتقادات لما وصفته بالديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، وهي إسرائيل.

وقالت هيلي "صحيح أنني جديدة في موقعي هذا لكنني أعلم أن مجلس الأمن ينتهج هذه الطريقة في النقاشات ضد إسرائيل منذ عشرات السنين، وأنا هنا لأقول إن الولايات المتحدة لن تغض الطرف عن هذا الوضع".

وتابعت "وجودي في هذا المكان لتوفير دعم حديدي من الولايات المتحدة لإسرائيل، وإبداء معارضة بلادي لما وصفته بالتوجهات المعادية لها في الأمم المتحدة".

وأكدت هيلي أن واشنطن لن تعود إلى السياسة الخاطئة التي اتبعتها إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، والتي تجلت في صدور قرار مجلس الأمن رقم 2334 ضد الاستيطان، وقالت لن تسمح بتكرار صدور قرارات أحادية الجانب من مجلس الأمن لإدانة إسرائيل.

وأعلنت هيلي دعم بلادها لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني واستمرار المفاوضات المباشرة بين الجانبين، موجهة انتقاداتها إلى الأمم المتحدة لاتخاذ جملة قرارات معادية لإسرائيل، مما يضع صعوبات أمام الجانبين للجلوس على طاولة المفاوضات.

وانتقدت هيلي وجود دائرة مستقلة في الأمم المتحدة خاصة بالموضوع الفلسطيني، في حين لا توجد دائرة أخرى بشأن تهديدات كوريا الشمالية أو المنظمات المعادية، واصفة ذلك بالسياسة المزدوجة. وأكدت أن الولايات المتحدة لن تتردد في توجيه أي انتقاد علني للأمم المتحدة، والوقوف بجانب صديقتها وحليفها إسرائيل، وفق ما ذكرت صحيفة إسرائيل اليوم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/22

٤٨. متظاهرون يجهبون محاضرة لسفير "إسرائيل" بإيرلندا

أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن طلابا مناصرين لفلسطين منعوا السفير الإسرائيلي في إيرلندا من إلقاء محاضرة بالعاصمة دبلن، بينما شهدت مدينة سانت لويس بولاية ميزوري الأميركية إلتاف مقابر بمقبرة يهودية.

وقالت مراسلة موقع ويللا "تال شيلو" إن مظاهرة مناصرة للفلسطينيين شهدتها إيرلندا تسببت بإلغاء محاضرة كان سيلقيها سفير إسرائيل هناك زئيف بوكر في جامعة ترينتي بالعاصمة دبلن، حيث نجح العشرات من المتظاهرين في إلغاء الفعالية.

وأضافت أن المظاهرة نظمها طلاب معادون لإسرائيل يوم الاثنين، أدت إلى عدم تمكن السفير من إلقاء محاضراته قبيل وقت قليل من بدايتها، عقب مشاركة حاشدة لطلاب ينخرطون في مؤسسة "طلاب من أجل عدالة فلسطين".

ودعا الطلاب المناصرون لفلسطين إلى إلغاء المحاضرة ومقاطعة جميع المؤسسات الإسرائيلية داخل الجامعة، كما نظموا مظاهرة بمشاركة أربعين طالبا، ورفعوا علم فلسطين وهتفوا بشعارات ضد إسرائيل، وفق المصدر ذاته.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/22

٤٩. النمسا تحذر من عواقب التخلي عن حل الدولتين

النمسا: حذر وزير الخارجية النمساوي سيباستيان كورتس، اليوم الأربعاء، من عواقب التخلي عن حل الدولتين لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

جاء ذلك في مقابلة أجراها كورتس، مع وكالة الصحافة النمساوية قبل إلقائه خطابا أمام مجلس الأمن في نيويورك بصفته الرئيس الدوري الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وقال كورتس: إن الأسبوع الأول من ولاية الرئيس الأميركي دونالد ترامب "تسبب بالتأكيد" في انتشار مشاعر القلق في العالم، سيما ما يتعلق بقضايا الشرق الأوسط.

ونبه في هذا السياق من عواقب التخلي عن حل الدولتين لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني إلى جانب عواقب التدهور المحتمل للعلاقات الأميركية مع إيران وأثار ذلك على الاتفاق النووي الموقع بين مجموعة (5 + 1) وطهران في صيف 2015.

القدس، القدس، 2017/2/22

٥٠. سلطات الاحتلال تمنع خمسة نواب أوروبيين من دخول قطاع غزة

رام الله - "الأيام الإلكترونية": منعت سلطات الاحتلال، الأربعاء، خمسة نواب أوروبيين من دخول قطاع غزة المحاصر منذ عشر سنوات، بحسب ما أعلن النواب. وقال النائب القبرصي في البرلمان الأوروبي نيوكليس سيليكوتيس في بيان، وفق وكالة (أ.ف.ب) أن "رفض السلطات الإسرائيلية التعسفي (دخول وفد البرلمان الأوروبي) أمر غير مقبول". ومنع الوفد من زيارة القطاع الفقير والمحاصر عدة مرات منذ عام 2011، بحسب البيان الذي أشار إلى استثناء واحد حيث تم السماح لرئيس اللجنة المسؤول عن ميزانية البرلمان الأوروبي بالقيام بزيارة قصيرة.

ودان البيان الرفض المستمر لدخول النواب الأوروبيين من جانب إسرائيل، متسائلاً "ما الذي يوجد هناك لإخفائه عنا؟"

الأيام، رام الله، 2017/2/22

٥١. تحذيرات دولية من خطر التهجير القسري في الخان الأحمر شرق القدس

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: حذر مسؤولون أمميون من خطر الترحيل الذي يتهدد الفلسطينيين في تجمع "أبو الحلو" البدوي في الخان الأحمر، شرق القدس. وزار منسق المساعدات الإنسانية والأنشطة الإنمائية للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة روبرت بيبر، ومدير عمليات "الأونروا" في الضفة الغربية سكوت أندرسون الخان الأحمر الواقع في منطقة مصنفة على أنها "ج".

وقال بيبر، "الخان الأحمر هو واحد من المجتمعات الأكثر ضعفاً في الضفة الغربية، ويكافح من أجل الحفاظ على الحد الأدنى من مستوى المعيشة في مواجهة ضغوط شديدة من السلطات الإسرائيلية للانتقال إلى موقع بديل مخطط (..) هذا غير مقبول ويجب أن يتوقف".

وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (اوتشا)، "إن تنفيذ هذه الأوامر يؤثر بشكل مباشر على المنازل وسبل العيش لأكثر من 140 لاجئاً فلسطينياً، أكثر من نصفهم من الأطفال.

وأضاف، "أيضا فإن من بين الهياكل المتضررة المدرسة الابتدائية، المصنوعة من إطارات السيارات والطين، والتي بنيت بدعم من الجهات المانحة الدولية وتخدم حوالي 170 طفلا من المجتمعات البدوية في المنطقة".

والخان الأحمر هو واحد من 46 مجتمعا في وسط الضفة الغربية (عدد سكانها مجتمعة حوالي 7000، حوالي 70% منهم من اللاجئين الفلسطينيين) التي تقدر الأمم المتحدة أنها معرضة لخطر التهجير القسري بسبب خطط إسرائيل لنقلها إلى أحد ثلاثة مواقع "ثقل" محددة، وهو ما يشكل خرقا جسيما لاتفاقية جنيف الرابعة.

الأيام، رام الله، 2017/2/22

٥٢. "إسرائيل" دعت 26 نجماً من هوليوود لزيارتها لكنّ أحداً لم يلبّ الدعوة

القدس المحتلة - أ ف ب: عرضت إسرائيل العام الماضي على عدد من النجوم الكبار في هوليوود الذين كانوا مرشحين لجوائز "الأوسكار" العام الماضي، بينهم ليوناردو دي كابريو ومات ديمون وغيرهما، رحلات فاخرة مجانية إلى الدولة العبرية في ما اعتبر مسعى إلى تجميل صورة إسرائيل. لكن أحداً لم يلبّ الدعوة حتى الآن، ما اعتبره ناشطون مؤيدون للفلسطينيين انتصاراً، إذ يبدو أن النجوم الـ26 الذي رشحوا لأوسكار العام الماضي، لم يوافقوا على القيام بالرحلة التي تشمل جولات خاصة وتقدر كلفتها بـ55 ألف دولار.

وقبل أيام من حفلة الأوسكار للعام الحالي، لا يبدو أن أيّاً من المرشحين لأوسكار العام الماضي قام بزيارة إسرائيل. وأوضحت الشركة صاحبة الفكرة أن نجمة فيلم "ذا هانغر غيمز" الأميركية جنيفير لورانس أرسلت والديها بدلاً منها للقيام بالزيارة.

وقام نشطاء مؤيدون للفلسطينيين في الولايات المتحدة بوضع إعلانات في صحيفة "لوس إنجليس تايمز" تحض الممثلين على عدم القيام بالزيارة. ويقول يوسف منير، من "الحملة الأميركية لحقوق الفلسطينيين" التي قادت حملة إعلامية ضد زيارة نجوم هوليوود مع منظمة "جويش فويس فور بيس" (الصوت اليهودي من أجل السلام) الأميركية: "هذا نجاح. أنا سعيد للغاية لأنه لا يوجد أي دليل أنهم ذهبوا (إلى إسرائيل). أعتقد أن من الواضح أن هدف استغلال الممثلين لتجميل صورة إسرائيل قد فشل".

الحياة، لندن، 2017/2/23

٥٣. شكراً قطر يا أمّ غزة الحنون

د. فايز أبو شمالة

شكراً قطر، جملة لا تقي الأشقاء في قطر حقهم، ولا ترد الجميل لدولة تحرص على تقديم العلاج لجرح غزة النازف، والذي تحز فيه سكاكين العصاة الظالمين.

شكراً قطر، لا لأنكم عبدتم شارع صلاح الدين الواصل بين شمال قطاع غزة وجنوبه على أحدث طراز، وشكراً قطر، لا لأنكم أقمتم مدينة الشيخ حمد لإسكان آلاف الأسر المحتاجة، وإنما شكراً قطر هذه المرة لحديث السفير العمادي، الذي أكد استعداد قطر للمساهمة بشكل كامل في حل مشكلة الكهرباء في غزة، وأضاف العمادي شارحاً الأسباب، فقال: عطفاً من قطر على غزة وأهلها الذين يعانون الأمرين جراء الحصار، وعدم اكتراث السلطة الوطنية بهم.

هذا كلام لا يغضب إلا السفهاء من الشعب الفلسطيني، والراغبين بجني ثمار حصار غزة فوضى وانفلاتاً أمنياً، فراحوا يعيبون على لقاء السفير العمادي مع قيادات فصائل فلسطينية في فندق "موفمبيك" على بحر غزة قبل أيام، وينقلون عنه أنه قال: إن دولة قطر أنفقت ما يقارب المائة مليون دولار على مشاريع في غزة بشكل مباشر، وليس عبر السلطة، لأن الأخيرة تنهب المساعدات القطرية، وأن قطر قد أنجزت خلال أربع سنوات مشاريع أكثر مما قامت به سلطة رام الله.

حديث العمادي هذا فيه من الصراحة والجرأة وتحميل المسؤولية ما يفرض على حركة حماس أن تتحرك في هذا الاتجاه، وتسعى إلى التخلص من المسؤولين عن حصار غزة، وهذا هو العمادي، الرجل المحايد الراغب في مساعدة أهل غزة يقول لكم: السلطة الفلسطينية هي التي تحاصر غزة، والسلطة لا تريد مساعدة سكان غزة، والسلطة هي سبب معاناتكم، ففتشوا يا حركة حماس عن حل لسكان غزة بعيداً عن السلطة!

لقد أكد السفير العمادي أن دولة قطر دفعت تسعين مليون دولار فقط لحل مشكلة الكهرباء، ولكنها ذهبت هباء منثوراً، لأن هناك من لا يريد الخير لغزة، وخاصة السلطة في رام الله، وتحديداً الرئيس محمود عباس، وأن من واجب الفصائل الفلسطينية أن تبحث عن طرق للضغط على محمود عباس ومن معه، بما في ذلك تحريك الشارع الفلسطيني، هذا الكلام الموزون ليس جديداً على الشعب الفلسطيني، الذي يعرف تمام المعرفة دور السلطة في الحصار، ويعرف أسباب صمت بعض الفصائل على ممارسات السلطة في هذا الإطار.

لقد حدد السفير القطري أسباب مشكلة الكهرباء في غزة، ووضع الحل الوحيد والعاجل، حين أعلن عن استعداد قطر لتقديم الضمانات المالية لإسرائيل لتشغيل الخط 161، على أن تقوم رام الله بالإعفاء الضريبي الكامل للوقود، وقال السفير إنه سيجتمع مع رئيس الوزراء رامي الحمد الله، كي

يؤكد له أن قطر ستقوم بحل مشكلة كهرباء غزة، وستتصرف وحدها إذا بقيت السلطة وعباس عقبة أمام الحل.

شكراً قطر على هذا الاهتمام، شكراً قطر على تحمل المسؤولية الأخلاقية والدينية، شكراً قطر على هذا الجهد الذي يفرض على السفير العمادي أن يتواصل مع الإسرائيليين، وأن يلتقي بكل المسؤولين لتنسيق خطوات حل مشكلة كهرباء غزة، لأن المسؤولين الفلسطينيين المكلفين بهذا العمل يعزفون عنه، ويرفضون تقديم أي مساعدة لإضاءة بيوت أهل غزة المحاصرة بفعل فاعل فلسطيني، يصر على أن يقبض ثمن حصاره لسكان غزة سياسياً ومادياً.

فلسطين أون لاين، 2017/2/22

٥٤. المسألة الفلسطينية بين التصفية وصناعة الفرص

شفيق ناظم الغبرا

تستمر المحاولات لتصفية حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية والإنسانية والسياسية على الأرض وذلك من خلال استمرار إسرائيل في سياسات الاستيطان والتمدد من جهة واستغلال مخاوف الدول العربية من أوضاعها الذاتية والإقليمية وذلك لتجاوز القضية الفلسطينية.

تجاوز الفلسطينيون في التعامل مع العرب سياسة إسرائيلية قديمة أسست لاتفاقات كامب ديفيد مع مصر وما لحقها. وقد كشف المؤتمر الصحافي بين نتانياهو وترامب الأسبوع الماضي، أن الولايات المتحدة لا يعينها قيام الدولة الفلسطينية، بل يعينها أن يتفق الإسرائيليون والفلسطينيون على الحل الذي يقبلون به، وهذا إنهاء ليس فقط لأوسلو بل لإنهاء لمبادئ المبادرة العربية السلمية المقدمة في مؤتمر القمة العربي في بيروت 2002. وهذا يعني في التطبيق العملي تخلي الدولة الكبرى عن المرجعية الدولية حول إعادة الأراضي التي جرى احتلالها عام 1967 كما ويعني القبول الضمني بحق إسرائيل في تغيير معالم الضفة الغربية والقدس الشرقية. وما ترشيح سفير أميركي جديد في إسرائيل يعرف عنه مساعدته للاستيطان ودعمه له إلا تأكيد طبيعة السياسة الأميركية الراهنة.

الوضع الراهن في الإقليم العربي عرضة لمزيد من الهزات وهذا بطبيعة الحال يشجع على مزيد من التمادي الإسرائيلي بحق الفلسطينيين، هذا واضح في جانب، لكن في جانب آخر إن التحالف العلني والسري العربي مع إسرائيل والذي يتطور بهدف مواجهة إيران أصبح كما يبدو أمراً واقعاً، وستكون من نتائجه هذا التحالف إضعاف إيران نسبياً، لكنه بالوقت نفسه سيستنزف الدول العربية المشاركة به. وربما هذا ما تعيه جيداً السياسة الكويتية والعُمانية الساعية قدر المستطاع لنزع انتقال فتيل التفجير للمنطقة الوحيدة المستقرة في الإقليم العربي برمته: الخليج ودول مجلس التعاون.

السياسة الأميركية قبل مجيء الرئيس ترامب عودتنا على أن تكون مستقلة نسبياً عن إسرائيل وذلك عندما تتعامل مع منطقة الخليج. فمثلاً وقعت حرب تحرير الكويت 1991 بلا تحالفات عربية مع إسرائيل. لهذا يمثل إدخال إسرائيل في ترتيبات الأمن الإقليمي عنصراً جديداً يعكس مدى تهور الإدارة الأميركية الحالية. فهدف الرئيس ترامب ليس استقرار الإقليم العربي والخليجي بالتحديد، وهو لا يبدو أنه يضع هذا في سلم أولوياته، بل هدفه الأساسي: بيع الأسلحة بأكثر قدر ممكن من دون الالتفات لأثر ذلك على إمكانات دول المنطقة واستقرارها، ويهدف أيضاً لمساعدة إسرائيل وإضعاف إيران، فهو يريد من إيران تنازلات من جهة ولكن من جهة أخرى يسعى الى وضع منطقة الخليج تحت رحمة السياسة الأميركية. أن الرئيس ترامب الذي سيعظم على إيران في سورة هو الآخر يفضل تسرعه وبفضل نشوء قوى أخرى في الكون تتنافس الولايات المتحدة سيشرف على أهم حالة إضعاف وتراجع للولايات المتحدة، وسيستنزف بالوقت نفسه منطقة الخليج بخاصة في العلاقة بين المنطقة والشعوب حول قضايا الرفاه في ظل أسعار النفط المتراجعة. فكل قطعة سلاح أميركية تباع للمنطقة، ستكون حصتها مستخرجة من إيرادات متراجعة ومن شعوب بدأت تشعر بأثر تراجع دولة الرفاه عليها.

وتصادر إسرائيل يومياً الأراضي بينما تمارس العنصرية في جميع خطواتها ضد سكان البلاد الأصليين، فهي تمارس جنوناً سياسياً سيزيد من عمق ردود الفعل عليها، لكن للتاريخ منطقه، والمشروع الصهيوني فاشل لأن نجاحه مرتبط بدولة كبرى تشجعه وتساهم به، فبمجرد تراجع الولايات المتحدة عالمياً فإن أول الخاسرين هي إسرائيل والصهيونية. لكن السبب الآخر لعدم استقرار مشروع الاستيطان الصهيوني برتمته في كل فلسطين مرتبط بطبيعة المقاومة التي يبديها الشعب الفلسطيني. هذا الوضع يفرض على الفلسطينيين البحث عن طرق جديدة لإعادة ترتيب أولوياتهم، ففي بيئة إقليمية بهذا التعقيد والتشابك يجب اكتشاف وسائل تعيد الشعلة للنضال الفلسطيني، لهذا لن يكفي أن يستمر النضال الفلسطيني بأعمال مسلحة فردية يقوم بها شباب فلسطيني بهدف زعزعة الاستيطان، فهذه الأعمال المسلحة والعمليات الانتحارية (الاستشهادية) تقع بلا أفق واضح وبلا توظيف أوضح لمصلحة أهداف النضال الفلسطيني. الفلسطينيون يملكون الكثير من نقاط القوة من أهمها عدالة القضية، ولديهم نقاط قوة مرتبطة بوجودهم المكثف على الأرض وفي الشتات. لكنهم بالوقت نفسه يجب ألا يراهنوا على الكثرة العددية القائمة في الوطن التاريخي إن لم يفعلوا شيئاً لبناء أسس جديدة لنضالهم. فالقضايا العادلة كثيراً ما تخسر وتراجع في مراحل التآكل والضعف.

فالفلسطينيون منقسمون على أنفسهم في هذه المرحلة ("حماس" و "فتح")، ويعيشون شللاً سياسياً وقيادياً، لهذا فهم خارج المعادلات الإقليمية والعربية والدولية، ولم تعد مؤسسات العمل الفلسطيني

رقماً صعباً، بل أصبح في إمكان كل الأطراف الدولية والعربية تجاوز الدور الفلسطيني. هذا يعني عملياً أن محاولات تحقيق الحلم الصهيوني بأخذ أكبر قدر من الأرض والتخلص من أكبر عدد من السكان مستمر بزخم.

لا بد من العودة للأساسيات الفلسطينية، كل الشعب الفلسطيني (ومناصريه) بكل تنوعه يمثل كتلة ساعية للتححرر، لا فرق بين إسلامي وغير إسلامي وبين علماني ومسيحي ويميني ويساري: الهدف الأساس هو التحرر من الاضطهاد وسوء المعاملة. ولكل حركة تحرر برنامج وطني يطرح حقوقها في الأرض والعودة والسكن والتنقل وبناء المؤسسات. في إمكان البرنامج الوطني الفلسطيني أن يلتزم الحد الأدنى فيقتصر على بناء مؤسسات وهدم الجدران وفتح ثغرات في الحصار، وتمتين الصمود في القدس، والسعي للاستثمار في الإنسان الفلسطيني ومقاومة العنصرية والضغط اليومي الهادف للتهجير. على المشروع الوطني الفلسطيني أن ينطلق في حده الأدنى من كل ما يمكنه أن يحد من نمو المشروع الصهيوني ولحظات جنونه القادمة. ربما يكون هدم الجدران وتوسعة هامش الحقوق وكشف الأبارتهويد ومنعه من النجاح هو البرنامج في ظروف كالتالي يمر بها الإقليم العربي. الأهم أن لا تتجح إسرائيل في أخذ مزيد من الأرض بسهولة ويسر وفي غفلة من العالم، وأن يستمر الشعب الفلسطيني في مقدرته على الحياة والعمل وبناء المؤسسات والتعلم والاستثمار على أرضه.

لا بد من استخدام لخيال في الساحة الفلسطينية لمواجهة الخيال الصهيوني وجموحه، وهذا غير ممكن إن لم يفكر الجيل الراهن في "فتح" و "حماس" في تمكين الجيل الفلسطيني الجديد. لا بد من حراك فلسطيني حقوقي وإنساني غير عنيف يتعامل مع أسس الصمود السياسي والاجتماعي والسكاني. لا بد من وسائل لبناء الاستقلال المالي لمناطق غزة والضفة الغربية والقدس بما يساعدها على ادارة الحياة، ولا بد من طريقة لإنهاء انقسام غزة والضفة الغربية. هذا كله يتطلب عملاً نهضوياً يمتلك الأبعاد الثقافية كما والحضارية. مشروع نهضوي، فكر جديد، أساليب مبتكرة، نضال أقل عنفاً وخارج دائرة الفعل وردة الفعل، وسياسة تتمسك بالحقوق في كل الأوضاع والظروف.

إن العوامل الأساسية التي وضعت إسرائيل والصهيونية في المقدمة لن تدوم، فلا وحدتها الداخلية ستستمر، بخاصة في ظل انقسام يزداد عمقاً بين اليهود المتدينين وغير المتدينين وبين الصهاينة المستوطنين والصهاينة الخائفين من الاستيطان. إن تراجع مكانة الولايات المتحدة سيؤثر استراتيجياً على إسرائيل في كل مجال وهو حتماً سيتترك عليها أسوأ الآثار. والأهم أن ضعف العرب الأبدي والدائم لن يدوم، فبؤادر البحث عن مخرج وسط الظلام والقسوة مستمرة. في المستقبل القادم فرص كبيرة لمن يلتزمون مبادئ النهضة والتقدم والوحدة للأمة العربية، هذه الأبعاد قادمة بسبب فشل القوى

الخارجية والإستعمارية وبسبب فشل التجزئة والاستبداد. فهل تكون الساحة الفلسطينية قادرة على التعامل مع المصاعب والعمل على صناعة الفرص التي تبلورها الأزمات؟

الحياة، لندن، 2017/2/23

٥٥. من المسؤول عن "قرار التسوية"؟

منير شفيق

صدر "قانون التسوية" الصهيوني الذي يشرع مصادرة الأراضي الفلسطينية الخاصة لمصلحة البؤر الاستيطانية التي أُقيمت عليها، وبأثر رجعي.

فقد اعتُبر هذا القانون من جانب السلطة الفلسطينية بأنه ضربة وُجّهت إلى حلّ الدولتين". وهو بمثابة "إعلان قيام إسرائيل الكبرى" على أرض فلسطين التاريخية.

الاتحاد الأوروبي أيضاً احتج عليه وأبدى قلقه من نتائجه على مسار التسوية "وحلّ الدولتين". ونال هذا القانون اعتراضا واسعا من كل الأطراف الفلسطينية والعربية الرسمية باعتباره ضربة توجّه إلى التسوية و"حلّ الدولتين". ناهيك عن اعتراض وتنديد القوى الفلسطينية والعربية والإسلامية المعارضة للتسوية وحلّ الدولتين التصفوي.

وحتى الإدارة الأمريكية في عهد ترامب لم تسارع لتأييده فامتعت عن التعليق تحت حجة انتظار "حكم المحكمة العليا الإسرائيلية" التي تنظر في قضية تطالب بإلغائه كانت قدمته "منظمات حقوقية إسرائيلية".

أما زعيم المعارضة الصهيونية إسحق هرتسوغ فقد اعتبر أن القانون سيطلق قطار الرعب نحو المحكمة الجنائية الدولية، كما أوضح أنه "يدعم الاستيطان شرط ألا يؤثر على تطبيق حلّ الدولتين". وأخيرا وليس آخرا، فقد احتج الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على "قانون التسوية" واعتبره "متعارضا مع القانون الدولي وستكون له تبعات قانونية طويلة المدى على إسرائيل". هذا ولم يسلم القانون من اعتبار الجامعة العربية له بأنه "غطاء لسرقة أراضي الفلسطينيين". كما اعتبره الأردن "خطوة استقرازية" ستقضي على أي أمل بحلّ الدولتين وإحلال السلام، وأما تركيا فاعتبرته "غير مقبول".

على أن السؤال لكل الذين احتجوا على هذا القانون واعتبروه تقويضا لحلّ الدولتين وللسلام وحذروا من عواقبه على الكيان الصهيوني هو: لماذا صدر هذا القانون غير مبال بردود الفعل؟ أو هل هنالك علاقة بين صدوره ومسار التسوية أو حلّ الدولتين؟ وذلك بمعنى هل يمكن اعتبار مسار التسوية ومشروع حلّ الدولتين والقبول باتفاق أوسلو، والمفاوضات، تشجيعا أو تمهيدا، لصدور هذا

القانون "المفزع" للذين تبنوا سياسة التسوية ومشروع حلّ الدولتين، ومن دون استثناء أحد، أو دولة، أو منظمة، أو مؤسسة؟

ترجم هذه المقالة أن المسؤولية في صدور هذا القرار اليوم تعود إلى بداية الطريق منذ الموافقة على القرار 181 لعام 1947 وما تلاه من حرب توسّع فيها الكيان الصهيوني إلى احتلال 24% من أرض فلسطين زيادة على ما أعطاه له، ظلماً، وتعتففاً، ومن دون أن يكون له أي حق في 54% من أرض فلسطين التاريخية، ثم السكوت عن استمرار المعادلة الجديدة بما في ذلك السكوت عن رفض الكيان الصهيوني تطبيق قرار التقسيم وعودة الذي هجرهم بالقوة من الفلسطينيين في حرب 1948 إلى ديارهم.

استمر هذا التواطؤ الدولي مع هذه المعادلة حتى صدور قرار 242 لعام 1967. وقد شرعن عملياً للمعادلة السابقة أي ضم الـ24% المغتصبة إلى الـ54%. وأصبح مطلوباً من الكيان الصهيوني وفقاً للقرار 242 أن يتراجع عن الأراضي الفلسطينية (القدس، الضفة الغربية وقطاع غزة)، والأراضي العربية (سيناء والجولان). اللتين احتلتهما في حرب العدوان في حزيران/يونيو 1967. وهنا نشأ تواطؤ جديد من خلال ربط هذا التراجع بالمفاوضات المباشرة والتسوية. الأمر الذي ترك مجالاً "ضيقاً" للكيان الصهيوني للاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفي الإعلان عن ضم القدس وتهويدها، ولو من دون موافقة دولية على ذلك.

كان ربط تنفيذ القرار 242 بالمفاوضات، وإيجاد حلّ نهائي للقضية الفلسطينية أو على حد تعبير القرار المذكور: ("حلّ قضية اللاجئين") إفساحاً لتكريس ما احتلّ إلى ما اغتُصِب من أرض فلسطين عام 1948، وإطلاقاً ليد الكيان الصهيوني ليعبث في الأراضي المحتلة 1967، وذلك ما دام تطبيق القرار 242 (كما القرار 338) ارتبط بالتسوية. الأمر الذي ولّد مجموعة من المشاريع والمبادرات تخللها عقد "المعاهدة المصرية- الإسرائيلية" التي شكلت الخرق الأول باتجاه الاعتراف الرسمي بدولة الكيان الصهيوني، وعقد معاهدة صلح وإيّاها. وقد كرست مبدأ العلاقات المباشرة، مع اقتصرها على انسحاب الاحتلال من سيناء المصرية.

ثم جاءت الطامة الكبرى بدخول م.ت.ف على خط التسوية والتنازلات كما عبّر عن ذلك في اتفاقية أوسلو لعام 1993، والتي تلتها اتفاقية وادي عربة 1994 بين الأردن والكيان الصهيوني. طبعاً كان لاتفاقية أوسلو مقدمات بدأت بمشروع النقاط العشر 1974 ومرت بإعلان الدولة الفلسطينية 1988، وبالمشاركة، غير المباشرة، في مؤتمر مدريد وما تبعه من مفاوضات عربية- صهيونية (1991-1993).

وبكلمات أخرى، إن انتهاج طريق البحث عن تسوية سياسية أو عقد معاهدات صلح أو اتخاذ خطوات تطبيع، أو اعتماد حلّ الدولتين من خلال المفاوضات كان طريقاً بالنسبة إلى الكيان الصهيوني لتكريس اغتصابه 54% من أرض فلسطين (قرار التقسيم) ولما احتلّ من أراضٍ إضافية 24% من فلسطين عام 1948، ثم لما احتلّ من أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس 1967. هذه حقيقة لا يستطيع أحد أن يُناقش عكسها، ولا أن يُعطيها تفسيراً آخر. فالمظلة التي تمت تحتها إقامة الكيان الصهيوني وما قام به من حروب وتوسّعات وصولاً إلى احتلال كل فلسطين التاريخية هي المظلة التي حملها دعاة التسوية والسلام وحلّ الدولتين ونبذ كل مطالبه بالحقوق والثوابت الأساسية المتعلقة بكل فلسطين من النهر إلى البحر ومن الناقورة حتى رفح، كما نبذ أية استراتيجية عدا استراتيجية التسوية والمفاوضات وحلّ الدولتين والسلام.

من هنا ما كان على قادة الكيان الصهيوني إلا أن يقضوا فلسطين قطعة قطعة، ومرحلة بعد مرحلة، وذلك بشرعنة دعاة التسوية لما تمّ قضمه في المراحل السابقة. ثم الاحتجاج وإبداء القلق إزاء كل قضم جديد، ثم شرعنة ذلك القضم الجديد والاحتجاج وإبداء القلق إزاء ما راح يتم من قضم جديد جديد.

أولست هذه قصة القضة الأولى التي تمت شرعنتها من خلال قرار التقسيم 1947 ثم من خلال المطالبة بتطبيقه من قِبَل الذين رفضوه. وذلك بحجة منع شرعنة القضم الثاني، وهو ما احتلّ عام 1948 فوق ما أعطاه قرار التقسيم من أراضٍ. ثم جاءت القضة الثالثة من خلال عدوان حرب حزيران/يونيو 1967. فشرعنت القضة الثانية لحساب منع شرعنة القضة الثالثة وكان ذلك من خلال الموافقة على قرارَيْ 242 و338. ثم جاءت القضة الرابعة بعد اتفاق أوسلو حيث تمّ استيطان حوالي 60% من الضفة الغربية فضلاً عن ضم القدس. فجاءت المطالبة بتجميد الاستيطان شرطاً للمفاوضات التي قبلت بمبدأ إعادة رسم حدود 1967. ولكن هذه بدورها، تمت شرعنتها بعد أن صدر "قرار التسوية" الأخير الذي مرّ ذكره. فأصبح إبداء القلق والاحتجاج على شرعنة المستوطنات التي قامت على أملاك خاصة، فيما الاستيطان الذي قام على الأرض المشاع الذي هو ملكية عامة للشعب الفلسطيني راح يُدخَر للخلف أمام الضجة التي يُثيرها اليوم "قرار التسوية".

ولهذا كان من المشروع سؤال كل الذين ما زالوا يتمسكون باستراتيجية التسوية وحلّ الدولتين والسلام التي غطت وشرعنت، كما رأينا أعلاه، كل مراحل اغتصاب فلسطين من 1947: لماذا صدر هذا القرار غير مبال بردود أفعالكم؟ ولماذا لا يصدر ما دتمت مصرين على النهج الذي يسمح بصدوره وسيؤدي إلى شرعنته لاحقاً؟ أوليست تلکم هي الحكاية دائماً؟

إن تبني استراتيجية التسوية والمفاوضات وحلّ الدولتين من جانب م.ت.ف كما ترجمت في اتفاقية أوسلو وما بعدها حتى اليوم هي المسؤولة عن كل عمليات الاستيطان الراهنة بما فيها القرار الجديد "قرار التسوية"، كما هي المسؤولة عن كل ما تمّ شرعنته من عمليات اغتصاب سابقة لقضية فلسطين منذ 1947 حتى اليوم. كيف؟

لننظر إلى الحقائق التالية: أولاً: من 1948 إلى 1967 تجنبت الحكومات الصهيونية بناء الاوتستردادات (حتى للأغراض العسكرية) على الأراضي المحتلة 1948 زيادة على قرار التقسيم. كما تجنبت أن تبني فوق القرى التي تمّ تدميرها تدميراً كاملاً. وبنّت الكيبوتسات على بُعد منها مع الاستيلاء على الأراضي الزراعية، وكذلك لم تُحدث تغييراً في أحياء الفلسطينيين الذين هجّروا من مدنهم بالرغم من إسكان المستوطنين اليهود فيها ممن توافدوا بعد أيار 1948. ولم يحدثوا فيها تغييراً واعتبروها قانوناً "أملاك غائبين". هذا يدلّ على أنهم كانوا خائفين من أن تُعرض عليهم عودة اللاجئين وألاً يستمر احتلالهم لها أو تحقيق شرعنتها. وذلك مع الإصرار العربي على تنفيذ قرارات هيئة الأمم قرار التقسيم وعودة اللاجئين إلى جانب رفض المفاوضات أو الاعتراف بدولة الكيان.

ثانياً: بدأت الحكومات الصهيونية تطمئن نسبياً إلى الأراضي التي احتلت فوق قرار التقسيم 1947 وأخذت تقوم ببعض الإنشاءات وبناء الطرق مع انتقال التركيز العربي على تطبيق القرارين 242 و338. واستفحل ذلك نسبياً بعد "المعاهدة المصرية-الإسرائيلية". ولكن مع بقاء الحذر السابق مستمراً "مشكلة أملاك الغائبين". كما كان الاستيطان في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة يجري ببطء شديد نسبياً إلى أن وُقِع اتفاق أوسلو ودخلت م.ت.ف في لعبة التنازلات ولعبة التسوية وحلّ الدولتين والقبول بالمفاوضات المباشرة. هنا انتهى أمر 78% من الأرض الفلسطينية. وبدأ الاعتداء التدريجي فيها على أملاك الغائبين وتمليك المستوطنين، كما استفحل الاستيطان في الضفة الغربية والقدس كما نشاهد الآن وصولاً لصدور "قرار التسوية" الذي يُصادر الأملاك الخاصة في الأراضي التي احتُلت 1967. ولم ينحُ من هذا المصير غير قطاع غزة الذي فرض على العدو الصهيوني، بسبب الانتفاضة الثانية، الانسحاب منه وتفكيك المستوطنات. ثم امتنع عن احتلاله من خلال ما بُني من قاعدة مقاومة عسكرية.

لهذا يجب أن يتحمل مسؤولية هذا القرار الأخير "قرار التسوية" كل من سار على نهج التسوية والمفاوضات وحلّ الدولتين، ولكن أول المسؤولية تبدأ فلسطينية ثم عربية ثم دولية، وإلا كيف يتجرأ الكيان الصهيوني أن يصدر مثل هذا القرار الذي أعدّ له في عهد أوباما ونُفذ في عهد ترامب.

من هنا على الفلسطينيين أن يتخلوا هم أولاً وقبل غيرهم عن هذه الاستراتيجية المدمرة التي إذا ما استمرت لن تبقى من الضفة الغربية والقدس شيئاً إلا استوطن وهود واستملك فضلاً عما ينتظرهم من

تهجير. هذا وليس من منقذ غير توحيد الصفوف خلف الانتفاضة الثالثة وتحويلها إلى عصيان شعبي مدني شامل لا يترك الشوارع والمواجهات ضد الاحتلال والاستيطان حتى يرحل الاحتلال وتُصفى المستوطنات من الضفة والقدس بلا قيد أو شرط. وخلاصة القول إنه ما ينبغي لأحد أن يتحدث بعد اليوم - بعد "قرار التسوية" - عن المفاوضات وحلّ الدولتين والسلام. والأنكى أن ينتقده باعتباره "مدمرا للتسوية وحلّ الدولتين والسلام" فيما التسوية وحلّ الدولتين هما من حمل به وأنجابه.

موقع "عربي 21"، 2017/2/22

٥٦. "داعش" في سيناء: معادلة ردع جديدة!

عاموس هرتيل

إطلاق الصواريخ، أمس، على النقب الجنوبي، الحادثة الثانية من نوعها في أقل من أسبوعين، قد تعكس تغييرا في طريقة عمل "داعش" في سيناء. وفي الحالتين لم يكن هناك مصابون (الإطلاق السابق على إيلات تم اعتراضه من خلال القبة الحديدية). ولكن يبدو أن هذا التنظيم يحاول إيجاد "معادلة ردع" جديدة هنا، تقوم خلالها بتدفيع إسرائيل ثمن ما تعتبره مساعدة ناجعة لقوات الأمن المصرية ضدها.

ترتيب الأولويات بالنسبة لمقاطعة سيناء واضح: الهدف الأهم هو سفك دماء نظام الجنرال المصري. والصراع ضد إسرائيل هو مسألة هامشية نسبيا. باستثناء العملية الدموية في العام 2011 (التي قتل فيها ثمانية مواطنين وجنود في شمال إيلات)، حيث كان التنظيم يتبع في حينه للقاعدة. وبعد ذلك إطلاق بضعة صواريخ على إيلات. لم تكن هناك محاولات بارزة لتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية. ولكن يبدو أن شيئا ما تغير مؤخرا. التفسير يرتبط كما يبدو بالنجاح الذي حققه المصريون في الأشهر الأخيرة من خلال القصف الجوي الذي أصاب الكثير من نشطاء "داعش" ومنهم، حسب بعض التقارير، القائد السابق لمقاطعة سيناء.

إسرائيل ومصر تتحدثان عن تنسيق أمني وثيق فيما بينهما على طول الحدود، لكنهما لا تقدمان التفاصيل. "داعش" تتهم إسرائيل بالمساعدة الاستخباراتية لمصر، وكذلك القصف الجوي من خلال طائرات بدون طيار مسلحة. منذ إطلاق النار على إيلات كانت هناك عدة أحداث للقصف لأهداف "داعش" في سيناء. وفي القصف الأخير في مساء يوم السبت أصيب عدد من نشطاء "داعش".

بالنسبة لـ"داعش"، إطلاق النار، أمس، هو إشارة لإسرائيل: هي لا تستطيع مراقبة ما يحدث في سيناء بينما تقف جانبا. ولتصعيد الحرب هناك ستكون تأثيرات، أيضاً في الجانب الشرقي من الحدود.

لكن النسب التلقائي في وسائل الإعلام العربية للقصف بطائرات بدون طيار إسرائيلية، ليس دقيقا بالضرورة. في الأشهر الأخيرة بدأت مصر باستخدام الطائرات بدون طيار الهجومية، صينية الصنع من طراز "فلونغ". وحسب ما نشر في الإنترنت فقد قامت الصين ببيع طائرات بدون طيار هجومية في السنوات الأخيرة لعدد من الدول العربية منها مصر والسعودية والعراق والإمارات. وأيضاً عدد الهجمات الكبير في سيناء في الأسابيع الأخيرة، الذي قتل بسببه مدنيون، يؤكد على أن قوات الأمن المصرية تلعب دوراً أساسياً في هذا القصف.

الخط القتالي لـ"داعش" في سيناء ضد إسرائيل، الذي ينتقل الآن من التصريحات إلى الأفعال الأولية، قد يتم تفسيره من خلال التغيير في القيادة هناك. ويقود التنظيم الآن نشيط مصري، ليس من مواليد سيناء، وهو يعتبر أكثر تشدداً قياساً حتى مع "داعش".

اعتبار آخر يتعلق بما يحدث في مثلث علاقات القوى بين "حماس" في غزة، السلطات المصرية و"داعش" في سيناء. حتى الآونة الأخيرة تعاونت "حماس" مع "داعش" في سيناء سرا ضد المصريين. قامت بعلاج مصابي "داعش" الذين تم تهريبهم من سيناء إلى المستشفيات في القطاع، واهتمت بالتهريب المشترك لنشطاء التنظيم. ولكن في الأشهر الأخيرة حدث تحول في علاقة القاهرة مع غزة. فقد بدأت مصر بتخفيف الضغط على معبر رفح وسمحت بانتقال الناس والبضائع بشكل أكبر. و"حماس" في المقابل وعدت بوقف مساعدتها لـ"داعش". لذلك يوجد لـ"داعش" في سيناء سببان للغضب على "حماس": تقوية العلاقة مع مصر والتعاطي المتشدد من قبل "حماس" تجاه التنظيمات السلفية المقربة من "داعش"، حيث تم اعتقال العشرات منهم في القطاع. وإذا أدى التصعيد في الحدود المصرية إلى جر القطاع أيضاً فلن يأسف "داعش" على ذلك.

حكومة نتنياهو، منذ أصبح أفيغдор ليبرمان وزيراً للدفاع، تؤكد مرة تلو الأخرى على أنها لن تتغاضى التحرش وإطلاق النار على أراضيها. هكذا تتصرف رداً على إطلاق الصواريخ من غزة، غير الموجهة في العادة، أو الصواريخ التي يتم إطلاقها على إسرائيل من خلال القتال بين نظام الأسد والمتمردين على الحدود السورية في هضبة الجولان.

لكن الواقع في سيناء مختلف. مصر إلى جانب الأردن هي الشريك الأمني الأهم لإسرائيل في المنطقة. والجواب يكمن كما يبدو في تعزيز التنسيق مع مصر على أمل أن تنجح قواتها الأمنية في

الحرب ضد "داعش". وعلى الرغم من ذلك، على المدى الأبعد يبدو أن هناك تهديداً جديداً نسبياً قد يؤثر على التوازنات الهشة بين إسرائيل ومصر و"حماس" و"داعش" في سيناء وفي قطاع غزة.

هآرتس 2017/2/21

الأيام، رام الله، 2017/2/22

٥٧. حماس وحزب الله في الشرك الإسرائيلي

عميره هاس

قال حسن نصر الله إن صواريخ حزب الله يمكنها أن تصل إلى ديمونة. ومن الصعب الاشتباه بأنه يريد التسبب بموت الكثيرين، إن لم يكن مئات الآلاف. الفلسطينيون في غزة القريبة ومن النقب، أو التسبب لهم بالأمراض الشديدة والقاتلة. لقد نجح حزب الله في طرد إسرائيل المحتلة من بلاده. وعلى ذلك يستحق هو والشعب اللبناني المديح. ولكن أقوال زعيم المنظمة الآن يمكن تفسيرها بالتفاخر، وهي تكشف أكثر من أي شيء عن الضائقة والضعف.

في قطاع غزة تم انتخاب قائد جديد لحزب السلطة، يحيى السنوار. حماس هي حزب عصري ومنظمة تجري انتخابات داخلية بشكل دائم في ظروف المطاردة والعمل السري، الأمر الذي لا تستطيع فتح أن تفعله بشكل علني وبحرية. فهي تقوم بتبديل القادة، ولا أحد منهم يقرر على مسؤوليته ماذا ستكون السياسة، خلافاً لحركة فتح.

يقولون في غزة إن السنوار انتخب لأنه حصل على معرفة قيادية لافتة في السجن، وهو شخص متواضع ومستمع وعقلاني. ولكن حتى لو استمر بالخط الحالي في الامتناع عن التدهور، فإن الذراع العسكرية للمنظمة تعمل طوال الوقت على زيادة التسلح وتحسين القدرات. الاستعراضات العسكرية هي رسالة رغم وقف إطلاق النار.

الاستعراضات العسكرية والوعود تخلق اجواء "المقاومة". فهي تشعل الخيال لشعب نقوم بقمعه وتحطيمه، وتمنحه الأمل وقشة للإمساك بها. ومثل الآيات القرآنية التي تنتبأ بمعاينة اليهود، فإن الحقائق التالية يتم نسيانها: بعد الحرب في لبنان في عام 2006 لم يتجرأ حزب الله على فتح جبهة ثانية عندما تم الهجوم على غزة من قبل إسرائيل ثلاث مرات. منذ تم أسر جلعاد شليط في حزيران 2006 وحتى الهجوم في كانون الأول 2008 قتلت إسرائيل 132.1 شخصاً من سكان القطاع، 604 منهم كانوا مرتبطين بمنظمات مسلحة، لكنهم لم يشاركوا في الحرب. ومن بين المواطنين الذين قتلوا كان 270 ولداً، 89 امرأة. وهم أيضاً جزء من الثمن الذي تم دفعه من أجل إطلاق سراح السنوار وآخرين.

في الصورة الشخصية التي نشرت في مواقع حماس كتب عن السنوار أنه قام بإعدام المتعاونين مع إسرائيل في إطار الاستراتيجية التي تركز على ردع الآخرين. وقد مرت 30 سنة وظاهرة التعاون لم تنخفض. القتل. كما يبدو للعملاء الصغار أو الأبرياء. لم يثبت نفسه.

توجد لحماس خلايا مسلحة في الضفة الغربية، كما قال هذا الأسبوع بعض المتحدثين المشاركين في مؤتمر إيران. فهل نجحت هذه الخلايا في وقف الاستيطان الإسرائيلي؟ لا. أيضاً تكتيك الدبلوماسية لم يوقفه. هذا صحيح. ولكن إذا كانت النتيجة هي نفس النتيجة فلماذا يتم اختيار الطريق المسدود والمقرون بالقتل والاعتقالات والتدمير؟ هذا سؤال ساذج، كما ستقولون، والجواب هو تكتيك ذكوري فاشل.

الفلسطينيون يشكون من أن أولادهم يتبنون المفاهيم الإسرائيلية ويتبنون الاستخفاف بحقهم، لكن التفكير بأنه يمكن تغيير إسرائيل أو الانتصار عليها بواسطة الأداة التي تمتاز بها، وهي الحروب والقتل، هو بمثابة تضامن مع عقليتها.

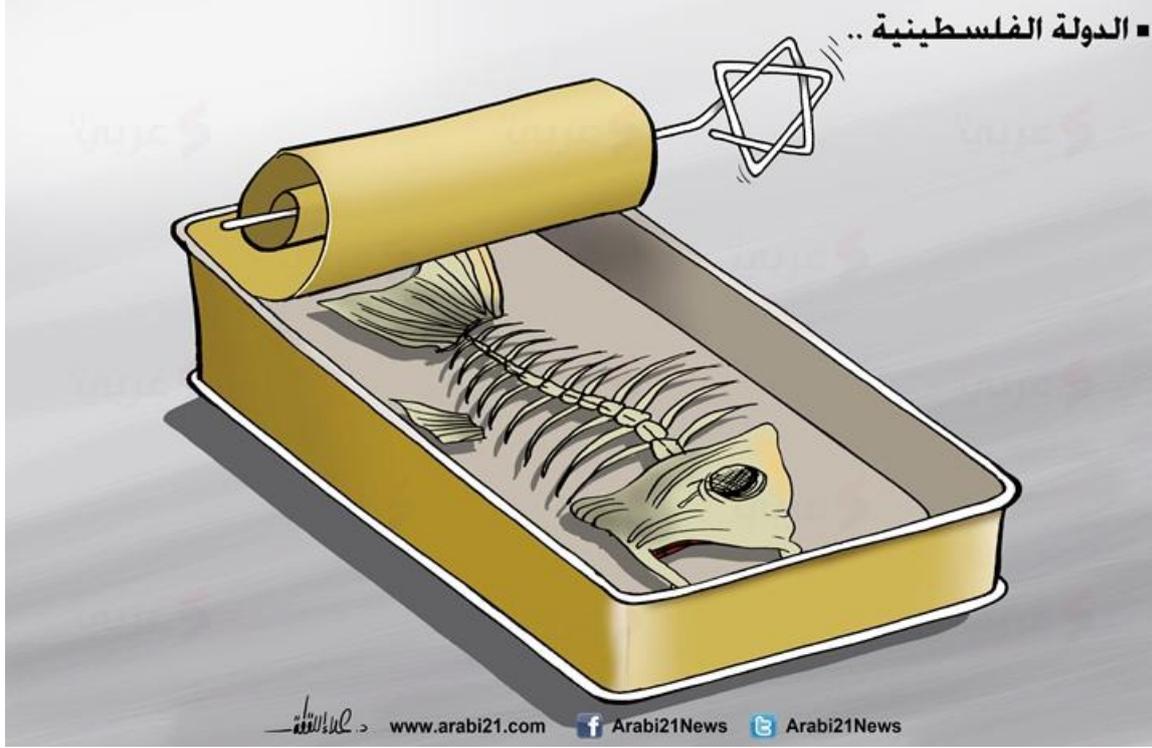
توجد لإسرائيل مصلحة في المبالغة بالقوة العسكرية للمنظمتين الإسلاميتين الدينيتين. هذا التوجه يتداخل مع تشويه الواقع المنهجي الذي تقوم به، من خلال عرضها لليهود على أنهم ضحية للفلسطينيين. وتوجد مصلحة للمنظمتين بأن تقوم إسرائيل بالمبالغة في خطرهما، فهذا يزيد من رصيدهما السياسي.

إسرائيل يمكنها السير بدون معارك عسكرية شاملة من خلال استخدام العنف البيروقراطي والسادية المنظمة وتركيز الفلسطينيين في الكانتونات والحصار. وهي تستطيع أن تستغل كل تفاخر عسكري بشكل جيد لخدمة احتياجاتها السياسية الداخلية والخارجية. ويحظر إعطاؤها هذا الحبل. يجب إيجاد طريقة أخرى للنضال.

هآرتس 2017/2/22

القدس العربي، لندن، 2017/2/23

٥٨. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2017/2/22